

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس والفلسفة



صورة الجسم ومعنى الحياة لدى عينة من الفتيات المسترجلات دراسة لثلاث حالات بولاية الجلفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم في علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

د/ زعتر نور الدين

إعداد الطالبتين :

• قادري سماح

• صادقي مليكة

الموسم الدراسي: 2022/2023



الحمد لله الذي وفقنا ، والحمد لله ربي حتى ترضى ، والحمد إذا
رضيت، والحمد لك بعد الرضا إلى صاحب الأول والأخير إلى هادي
السبيل الذي أطعمنا وكسانا وعلمنا الله عز وجل لقوله تعالى
" ولئن شكرتم لأزيدنكم "

على الأصل مشينا والأصل يدفعنا أن نرد الفضل لأصحابه وان
نسدي الشكر لمستحقه
نتقدم بالشكر وأسمى معاني التقدير والاحترام للأستاذ المشرف
زعتن نور الدين الذي كان لي الشرف في توليه هذه المذكرة ،ولما
قدمه لي من توجهات طيلة مدة الانجاز .
كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل أساتذتي في المرحلة الجامعية
2023 والى كل طلبة علم النفس العيادي دفعة
وكما أتقدم بالشكر في هذا العمل المتواضع إلى أمي وأبي
العزيزان حفظهما الله لي اللذان سهرا تعباً في تربيته وتعليمي
واشكر كل من ساهم في إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد
شكراً جزيلاً

| فهرس المحتويات | |
|----------------|---------------------------|
| | شكر وتقدير |
| | قائمة المحتويات |
| | قائمة الملاحق |
| | ملخص الدراسة |
| أ | مقدمة |
| 02 | الجانب النظري |
| 03 | الفصل الأول :مدخل الدراسة |
| 04 | إشكالية الدراسة |
| 05 | تساؤلات الدراسة |
| 07 | أهمية الدراسة |
| 07 | أهداف الدراسة |
| 08 | مصطلحات الدراسة |

| | |
|----|---|
| 09 | الدراسات السابقة |
| 10 | تعقيب على الدراسات |
| 14 | الفصل الأول: صورة الجسم |
| 15 | تمهيد |
| 16 | تعريف صورة الجسم |
| 17 | مكونات وأبعاد صورة الجسم |
| 19 | نمو صورة الجسم في مراحل الحياة |
| 20 | العوامل مؤثرة في نمو صورة الجسم |
| 21 | الأعلام ووسائل التواصل |
| 22 | النظريات المفسرة لصورة الجسم |
| 22 | السياقات النفسية المساهمة في صورة الجسم |
| 24 | علامات الرضا وعدم الرضا عن صورة الجسم |
| 25 | صورة الجسم كاضطراب |
| 26 | صورة الجسم والفتاة ذات اضطراب الهوية |
| 27 | خلاصة الفصل |
| 28 | الفصل الثالث: معنى الحياة |
| 29 | تمهيد |
| 30 | تعريف معنى الحياة |
| 31 | العوامل المكونة لمعنى الحياة |
| 32 | مجالات معنى الحياة |
| 33 | كيف نحقق معنى الحياة |
| 36 | النظريات المفسرة لمعنى الحياة |
| 39 | العلاج بالمعنى مبادئ وأساسيات |
| 41 | دور المعالج |
| 42 | معنى الحياة في الدين الاسلامي |
| | خلاصة الفصل |
| 43 | الجانب التطبيقي |
| 44 | الإجراءات المنهجية للدراسة |
| 45 | تمهيد |
| 45 | دراسة الاستطلاعية |
| 46 | منهج الدراسة |
| 47 | أدوات الدراسة |
| 51 | مقاييس الدراسة |
| 52 | عرض ومناقشة الحالات |
| 58 | عرض ومناقشة الحالة الأولى |

| | |
|----|---|
| 62 | عرض ومناقشة الحالة الثانية |
| 67 | عرض ومناقشة الحالة الثالثة |
| 74 | عرض ومناقشة النتائج بناءً على التساؤلات |
| 75 | خلاصة الفصل |
| 77 | خاتمة |
| 81 | قائمة المصادر والمراجع |
| | الملاحق |

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صورة الجسم ومعنى الحياة لدى عينة من الفتيات المسترجلات من خلال طرح التساؤلات ، ولاختبارها استخدم المنهج العيادي الإكلينيكي (دراسة حالة) الذي يتناسب مع موضوع الدراسة، وتم إجراء المقابلة العيادة النصف موجهة على عينة تكونت من ثلاث حالات حالتان بولاية الجلفة والحالة الثالثة تم التواصل معها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، تتراوح أعمارهن بين 22 و 26 سنة.

ولجمع البيانات تم استخدام المقياسين (مقياس صورة الجسم لحمزاوي زهيه ومقياس معنى الحياة لسناء العائشي) .

- بعد تحليل البيانات التي تحصلنا عليها من الأدوات المستخدمة توصلنا إلى:
- تتمتع الفتاة المسترجلة برضا مرتفع عن صورة الجسد.
 - تتمتع الفتاة المسترجلة مستوى معنى الحياة مرتفع .
 - أهم بعد تعتمد عليه الفتاة المسترجلة في مقياس صورة الجسم هو البعد "الجسدي"
 - واهم بعد تعتمد عليه في مقياس معنى الحياة هو بعد "دافعية الانجاز".
 - توجد علاقة ارتباطيه بين صورة الجسم ومعنى الحياة لدى الفتاة المسترجلة كلما زاد الرضا عن صورة الجسم كلما زاد مستوى معنى الحياة .
 - تؤثر التنشئة الأسرية وضعف الدين بشكل مباشر على الفتاة المسترجلة .
 - تؤثر الرغبة الجنسية على الفتاة المسترجلة

كلمات مفتاحيه: (صورة الجسم،— معنى الحياة — الفتاة المسترجلة)

Résumé en français

La présente étude visait à identifier l'image corporelle et le sens de la vie parmi un échantillon de filles garçon manqué en posant des questions et en adoptant des hypothèses comme réponse temporaire, et pour les tester, l'approche clinique (étude de cas) a été utilisée, qui est proportionnelle au sujet de l'étude, et l'entretien a été mené à moitié clinique dirigée vers un échantillon composé de trois cas, deux cas dans l'État de Djelfa et le troisième cas a été communiqué via des sites de réseaux sociaux, âgés de 22 à 26 ans .

our collecter les données, deux échelles ont été utilisées (l'échelle de l'image corporelle de Hamzawy Zahia et l'échelle du sens de la vie de Sanaa Al-Aichi)

Après avoir analysé les données obtenues à partir des outils utilisés, nous avons trouvé

Une fille garçon manqué a une grande satisfaction avec l'image corporelle

La fille garçon manqué a un haut niveau de sens de la vie

La dimension la plus importante sur laquelle la fille garçon manqué s'appuie dans l'échelle de l'image corporelle est la dimension « physique » et la dimension la plus importante sur laquelle elle s'appuie dans la mesure du sens de la vie est la dimension de la « motivation à accomplir »

Il y a une corrélation entre l'image du corps et le sens de la vie chez la fille garçon manqué, plus la satisfaction avec l'image du corps est grande, plus le niveau de sens de la vie est grand

l'éducation familiale et la religion faible affecter la fille garçon manqué

Le désir sexuel affecte un garçon manqué

Mots clés (image corporelle – sens de la vie - garçon manqué)

Abstract in English

The current study aimed to identify the body image and the meaning of life among a sample of tomboy girls by asking questions and adopting hypotheses as a temporary answer, and to test them, the clinical approach (case study) was used that is commensurate with the subject of the study, and the interview was conducted half directed clinic on a sample consisting of three cases, two cases in the state of Djelfa and the third case was communicated with through social networking sites, aged between 22 and 26 years

To collect the data, two scales were used (the body image scale of Hamzawy Zahia and the scale of the meaning of life by Sanaa Al-Aichi)

After analyzing the data obtained from the tools used, we came up with

A tomboy girl has high satisfaction with body image

The tomboy girl has a high level of meaning of life

The most important dimension that the tomboy girl relies on in the body image scale is the 'physical' dimension and the most important dimension that she relies on in the measure of the meaning of life is the dimension of 'achievement motivation'

There is a correlation between the image of the body and the meaning of life in the tomboy girl the greater the satisfaction with the image of the body, the greater the level of meaning of life

Family upbringing and weak religion affect the tomboy girl

Sexual desire affects the tomboy crumbs

Key words (body image_ meaning of life_ tomboyish girls)

مقدمة

الفصل الأول : مدخل الدراسة

قال الله تعالى ((ولا تتمنون ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من فضله أن الله كان بكل شيء عليما))سورة البقرة الآية 32

إن المجتمع الجزائري الآن يمر بمرحلة تغيير كبيرة وهذا في جميع مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والثقافية، وقد أفرز هذا التغيير عدة أنماط سلوكية ونتيجة التغييرات والمستجدات العالمية الواسعة التي حدثت وما زالت تحدث خاصة بعد تنمي ظاهرة العولمة وما تزامن معها من تطورات حيث كان له أثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم،

وهنا من بين المواضيع التي ظهرت وأصبحت متواجدة في عالمنا العربي بكثرة فنجد المتشبهات بالرجال أو كما يطلق عليهم(بالمسترجلات أو البويات) من النساء يعتبرون من الجنس الرابع فنجد أنهم انتشروا بكثرة حيث يتقمصن شخصية الذكور والتعاطي وراء مظهر الذكر في شكلهن الخارجي سواء من حيث تقليد الذكر بمظهره عبر قصة الشعر أو لباس الثياب التي ينفرد بها الرجل خاصة أن فصائل الموضة قد سهلت الكثير من هذا التقليد الذكوري لهن مما يعمد إليه المصممين وفق الموضة المشتركة بين الإناث والذكور في آن معا، والأهم من كل ذلك نجد أن صورة الأنثى المسترجلة تقع في عدة أشكال وقوالب وصور يضعها المجتمع فيها والبالغ أهمية تفشي ظاهرة المسترجلات ، ومنه جاءت الدراسة الحالية لتبحث عن ماهية صورة الجسم ومعنى الحياة عند الفتيات المسترجلات، وأجرينا هذا البحث لكي نقوم بتوضيح جميع النقاط التي تخص هذا الموضوع.

وشملت دراستنا خمس فصول تضمنت ما يلي :

الفصل الأول : تطرقنا فيه إلى تحديد طبيعة المشكلة مع بناء تساؤلات الدراسة وذكر أهمية وأهداف الدراسة بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والدراسات التي شملت هذا الموضوع .

الفصل الثاني : شمل صورة الجسم , حيث تناولت الباحثة التعاريف والمفاهيم المرتبطة بصورة الجسد وابرز التفسيرات النظرية وأبعاد ومكونات صورة الجسم وماهيته عند الفتاة المسترجلة .

الفصل الثالث: تناولنا متغير معنى الحياة , بداية بالمفهوم والتفسيرات والنظريات وكيفية تحقيق المعنى عند فيكتور فرانكل , ومعنى الحياة كعلاج وماهيته في الدين الإسلامي .

الفصل الرابع : تضمن إجراءات الدراسة الميدانية (دراسة الاستطلاعية , أهم الأدوات المستخدمة , المقاييس وعينة الدراسة).

الفصل الأول : مدخل الدراسة

الفصل الخامس : وشمل عرض الحالات وتحليل المقابلات مع تطبيق مقياس معنى الحياة وصورة الجسم .

عرض نتائج الدراسة ومناقشة تساؤلات الدراسة.

وأخيرا خاتمة للموضوع مع اقتراحات وتوصيات من اجل شمل جوانب أخرى مرتبطة بدراستنا.

الجانب النظري

الفصل الأول :مدخل الدراسة

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. مصطلحات الدراسة
6. الدراسات السابقة
7. التعقيب على الدراسات

أولا :الإشكالية

تنوعت الدراسات النفسية الحديثة التي ركزت على معرفة الخصائص النفسية للفرد ، التي تكون بمثابة عوامل مساعدة للمحافظة على الصحة النفسية ،وسلامة الأداء النفسي ،رغم التعرض المباشر للأحداث الضاغطة في الحياة بصفة مستمرة ،والفرد بطبعه يعاني من عدة مشاكل منها الاجتماعية والنفسية وكلاهما يؤثران على حياة الفرد . حيث يمر الفرد

الفصل الأول : مدخل الدراسة

في حياته بعدة مراحل تأتي متتابعة وكل مرحلة تعتمد على سابقتها ، استكمالاً لما مضى ، وليست منفصلة بذاتها ولا مستقلة بإحداثها نتيجة لما يكتسبه الفرد ، من خبرات ، فإنه عزل للاضطرابات النفسية عن الطريقة التي يدركون بها وعما يحملون من آراء واتجاهات ومعتقدات نحو أنفسهم ونحو المواقف التي تصادفهم وكيفية التفاعل معها بحيث لا يستطيعون العيش إلا إذا عرفوا أن لحياتهم معنى ، ويتعاملون معها من خلال ما تعني لهم . وهذا ما أوضحت دراسته "فيكتور فرانكل" حيث تولدت لديه فكرة من خلال معاناته مع مجموعة من المعتقلين في معسكرات الاعتقال في فينا (سجون النازية) بعد الحرب العالمية الثانية فقد رأى أن معنى الحياة وليد الظروف والعوامل المحيطة بالفرد ، فهو لا يوجد بالتساؤل عن الهدف أو الغرض من الحياة ولكنه يظهر من خلال استجابات الفرد للمواقف والمطالب التي تواجهه في الحياة (حنا خوج ، 2011ص14 ويعرف "فرانكل" معنى الحياة بأنها: حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي على حياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجله ، وتحدث نتيجة لإشباع ، دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى .

(فيكتور فرانكل ، 1982ص131)

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه "سميرة أبو غزالة" في تعريفها لمعنى الحياة حيث ترى: تفسير أحداث الحياة التي تتعلق بشيء ما ، أو خبرة ما أي أنه يشير إلى كل ذي دلالة وأهمية ثانياً تفسير لحياة الفرد ودوافعه وأهدافه (سميرة أبو غزالة ، 2007ص161)

وفيما أن حياة الإنسان مترابطة ومتداخلة ومتسلسلة فبلا شك أن معنى الحياة عند الفرد مرتبط بحدث ما ، بمعنى يشعر الإنسان بقيمته ويتفاعل ويتجاوب معها لتحقيق أهدافه ، فبدون معنى الحياة يقع الفرد في كثير من المشكلات النفسية وفضلاً عن أننا نعيش في عصر يريد الفرد أن يحقق كل متطلباته في حين أن كثرة المطالب لا يمكن أن تتحقق وفي حالة عدم تحققها تحدث لديه عجز وعدم الرغبة في الحياة ، بل وربما تراوده ، أفكار الانتحار والتخلص من الحياة والتشاؤم والعزلة الخ ، أي بافتقاد المعنى للحياة يصبح الإنسان مضطرباً ومفعماً بكثير من المشكلات والاضطرابات النفسية والاجتماعية التي تؤثر على حياة الفرد .

الفصل الأول : مدخل الدراسة

ولا ننسى أن مرحلة المراهقة تعتبر من مراحل النمو الحساسة نظراً لمجمل التغيرات الجسدية والنفسية التي تطرأ عليها، وتنعكس على المعاش النفسي للمراهق، حيث تهز كيانه وحياته التي اتسمت في فترة ماضية بالهدوء، والاستقرار، بينما كان المراهق في مرحلة الطفولة في تبعية واعتماد على الوالدين، أصبح الآن يعيش أحاسيس جديدة لم يعاها من قبل، فيتغير الجسد والتفكير والميول، والاتجاهات والحاجات يتفا جئ المراهق لحل هذه التغيرات ويشعر كأنه رجل، والفتاة كأنها امرأة نتيجة الإفرازات الهرمونية التي تنترامن مع فترة البلوغ، التي تثير فيه أحاسيس مغايرة تماماً، فيجد نفسه وكأنه يكتشف جسده لأول مرة، ويعيش تقلبات متتالية قد تكون مزعجة ومتناقضة، لديها علاقة مكتملة لمرحلة النمو السابقة قد يجد بعض المراهقين صعوبة في التكيف مع هذه التغيرات الجسدية وكيفية التعامل معها وإدراكها بطريقة صحيحة، وبالتالي يعيش صراع يؤثر على استقراره الداخلي والخارجي، فصورة الجسد تعتبر من أهم العوامل المتأثرة بهذه الفترة، إذ يعتبر المظهر الجسدي مصدر قلق وتوتر دائمين لدى المراهق سواء ذكر أو أنثى إذ يسعى المراهقين لإثبات وجودهم دائماً كخلفية لتحقيق الذات. إن صورة الجسم تنبع لدينا من مصادر شعورية ولا شعورية وتمثل مكوناً أساسياً في مفهومنا عن وداتنا فهي صورة ذهنية وعقلية يكونها عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أو مكوناته الداخلية أو أعضائه المختلفة وقدرته على توظيف هذه الأعضاء، ومن خلاله قد تميل بعض الفتيات في تفكيرهن إلى تقمص شخصية الذكر والتغطي وراء عباءة مظهر الذكر من حيث قصة الشعر أو لباس الثياب الذي يتفرد بها الرجل، خاصة أن فصائل الموضة قد سهلت الكثير من هذا التقليد الذكوري لهن وهذا ما ساعد الكثير من النساء على الاسترجال وغيرها من الأسباب حيث، نجد أن المسترجلات هي كلمة عامية يقوم بإطلاقها المجتمع على الفتيات اللاتي خلقن بصفات لا تحملن أية صفات أنثوية أي تلد بيولوجياً ذكر ولم يستطع الطب تحديد هويتها الجنسية فتنشأ أنثى إلى أن ينمو لديها الأعضاء الذكورية فتخضع بذلك إلى فترة العلاج الطبي وتستعيد هويتها الجنسية كذكر وغالباً ما يخضع لفترة علاج نفسي يساعده على تجاوز هذه الحالة، والعمل على تقبل واقع الجديد المناقض للواقع الأصلي الذي تربى عليه كفتاة، إلا أن المشكلة الأدهى والأمر

الفصل الأول : مدخل الدراسة

تقع على الفتاة التي تتخذ من الذكورة شخصية بإرادتها وهذا ما يتنافى مع طبيعتها وهذا ما يعيق مسيرة حياتها ويقضي على مستقبلها،

إلا أن المرأة أو الأنثى لم تقع فريسة لهذه الحالة من لاشيء إلا أن هناك ظروف وأسباب دفعت بها إلى هذا الحال و أوقعتها في أحضان السلوكيات المنافية لطبيعة الأنثى ولعل من أهم هذه الأسباب تلك التي تتصل بالأسرة التي تعيش تهميشها للمرأة والنظرة الدونية لها، فيرفضون وترفض. الأم وضع الأنثى ويقومون بتنشئتها تنشئة ذكورية وبسبب رفضهم لصورة الأنثى الضعيفة اجتماعيا يقومون بتعزيز ميول الفتاة الذكورية في ألفاظها وممارساتها ولباسها وألعابها الصبيانية، ولعل من بين الأسباب تواجد الأنثى وحدها مع مجموعة ذكور إخوتها يكون سبب في استرجالها.

- ومما سبق يتضح أن معنى الحياة ليس تصورا جاهزا وإنما هو اكتشاف لا يصل إليه الإنسان الا من خلال عملية البحث المتواصل عن الهدف وعن تخطي كل المشاكل التي تعيقه لتحقيق السعادة .

و منه طرح التساؤلات التالية:

- ما مدى الرضا عن صورة الجسد ومستوى معنى الحياة عند فتاة ذات اضطراب الهوية ؟
- ما هو ابرز بعد تعتمد عليها الفتاة ذات اضطراب الهوية ؟
- ما علاقة صورة الجسد بمعنى الحياة لدى فتاة ذات اضطراب الهوية ؟
- ما اثر التنشئة الأسرية وضعف الوازع الديني و ما اثر الميول الجنسية على حياة فتاة ذات اضطراب الهوية ؟

ثانيا : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى :

الفصل الأول : مدخل الدراسة

- التأكد من صحة الفرضيات .
- لمعرفة مفهوم معنى الحياة لدى الفتاة المسترجلة
- التعرف على صورة الجسم عند الفتاة المسترجلة
- قياس معنى الحياة وصورة الجسم لدى العينة
- الإجابة عن سؤال البحث والفرضيات المبنية على العديد من المفاهيم النفسية التي تمس بشكل مباشر وجود خلل في العينة المدروسة .
- الكشف عن الأسباب النفسية والاجتماعية والأسرية في استرجال الفتيات .

ثالثا : أهمية الدراسة

نلخص أهمية الدراسة من :

من الناحية النظرية: تعتبر الدراسة الأولى من نوعها في تناول موضوع الفتاة المسترجلة من الناحية النفسية بصورة مستقلة حيث نجد الكتابات والبحوث في هذا الموضوع بالكاد تكون دراسات ثقافية اجتماعية وهذا سيعود على الدراسة بمزيد من الأهمية لا سيم فيما ستضيفه من مفاهيم جديدة لمواضيع أخرى وستنصل إلى نتائج ودوافع سلوك الاسترجالي وستكون بإذن الله لبنة الأولى تشدها لبنات أخرى تأتي بعدها تتناول هذا الموضوع .

من الناحية التطبيقية: تتبلور الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في الوصول إلى نتائج تكشف أسباب الرئيسية وراء اضطراب الهوية عند الفتيات وتحقق من التساؤلات المطروحة .

رابعا : مفاهيم الدراسة

1/صورة الجسم: لغة تعرف الصورة بأنها استعادة صورة لشيء عن طريق استعمال آلة مثل المرآة .

محمد قطب 2018ص62

الفصل الأول : مدخل الدراسة

اصطلاحاً يرى طومسون Thompson 1990 هي الصورة التي يكونها الفرد في ذهنه لحجم وشكل وتركيب الجسم إلى جانب المشاعر التي تتعلق بهذه الصورة .

محمد الدسوقي 2006ص14

إجرائياً هو الأسلوب أو الطريقة التي تفكر بها الفتاة المسترجلة حول ذاتها ووجهة نظرها حول شكل جسمها من داخل والخارج من خلال مشاعر والأحاسيس سواء بالرضا أو عدم الرضا، وهي الدرجة التي نحصل عليها من خلال تطبيق مقياس صورة الجسم .

2/ معنى الحياة

اصطلاحاً: يرى فيكتور فرانكل 1982 في كتابه البحث عن المعنى أن معنى الحياة وهو حالة يسعى الإنسان إلى وصول إليها لتضفي لحياته قيمة ومعنى يستحق العيش من أجلها وتحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بالإرادة المعنى . **فيكتور فرانكل 1982ص131**

إجرائياً هو الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها والتي من خلالها يستطيع الوصول لمعنى لحياته ويحقق ذاته ويكمل احتياجاته النفسية وهذا ما يوصله إلى صحة نفسية والرضا عن الحياة وهو الدرجة التي نحصل عليها من خلال تطبيق مقياس معنى الحياة .

3 / الفتاة المسترجلة

لغة يرجع هذا اللفظ في اللغة إلى كلمة غلام أو رجل يقول ابن منظور (الرجل "الغلام" معروف الذكر من نوع الإنسان خلاف المرأةترجلت المرأة أي صارت رجلاً ويقال امرأة رجلة بفتح اللام تشبهت بالرجل في الرأي والمعرفة . **ابن منظور**

1979ص284

اصطلاحاً : تعرفها مرجان Morgan(لا يوجد تعريف عالمي لكلمة tom boy وان الفتاة المسترجلة هي محور الدراسات الاجتماعية والنفسية وهذا المصطلح يشير إلى الفتاة التي تتخربط في السلوك الذكوري أكثر مما كان متوقع منها اجتماعياً .

p092012Morgan

الفصل الأول : مدخل الدراسة

إجرائيا تلتزم الدراسة الحالية بتعريف المسترجلة على أنها كل فتاة تتشبه بسلوكيات الرجل سواء في المظهر الخارجي أو الأفكار بحيث يظهر تشبهها من الوهلة الأولى .

خامسا : الدراسات السابقة

1/الدراسات الأجنبية

بونيل وآخرون Bumell1992 دراسة شكل الجسم وعلاقته باضطرابات الأكل عند المراهقات أجريت دراسة منهج التجريبي على أربع مجموعات ذوات شهية عادية ومجموعة شره مرضي ومجموعة فقدان شهية العصبي وآخرون أسوياء طبق عليهم مقياس شكل الجسم **BSQ** وكانت النتائج تؤكد أن الإناث مراهقات ذو الشره العصبي هم أكثر من يعانون من عدم الرضا عن شكل الجسم ومجموعات أخرى حصلت على متوسط درجات مرتفع في مقياس الجسم مقارنة مع مجموعة الضابطة .

قام **مازيو Mazzeo** بدراسة هدفت إلى فحص علاقة بين اضطرابات الأكل وصورة الجسم في جامعة الكومنولث لندن 2000 وكانت النتائج تؤكد على وجود ارتباط ايجابي بين اضطراب صورة الجسم وفقدان الشهية العصبي وشره العصبي أي أن الإناث الذين يعانون من هذا النوع من اضطرابات في الأكل يتشكل خلل نفسي على شكل اضطراب في صورة الجسم .

كينر nerKin1994 هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين تدني الشعور بمعنى الحياة وتعاطي مخدرات لدى المراهقين دراسة حالة من ابرز النتائج المتحصل عليها إن تدني شعور بمعنى الحياة يدفع المراهقين إلى تعاطي المخدرات .

دراسة **اسكندر و تاس Iskander- Tas 2018** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين معنى الحياة والرضا عن الحياة ومفهوم الذات ومركز الضبط عينة الدراسة شملت 356 معلما يدرسون في اسطنبول وطبقت عليهم المقاييس وكانت النتائج تؤكد على وجود علاقة موجبة بين الخبرة معنى الحياة ورضا عن الحياة ومفهوم الذات وعلاقة أخرى سلبية بين الخبرة ومعنى الحياة ومركز الضبط.

الفصل الأول : مدخل الدراسة

2/دراسات عربية

سعاد عبد لله البشر 2019 هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين معنى الحياة وبعد أبعاد التفكير لدى طلبة بجامعة كويت 115 فرد وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات معنى الحياة والتوقعات الايجابية والتقبل والتفتح الايجابي .

رحاب عارف السعدي هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم معنى الحياة لدى زوجات الأسرى الفلسطينيين وفي ضوء المتغيرات باستخدام معنى الحياة لدى عينة 118 زوجة أسير في محافظة جنين وكانت النتائج تشير بأن معنى الحياة لدى زوجات الأسرى كان متوسطا ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ضوء متغيرات الدراسة .

شيماء محمد سلطان 2015 هدفت الدراسة لمعرفة علاقة بين اضطراب صورة الجسم والكفاءة الاجتماعية وإدراك المعنى الايجابي للحياة لدى المعاقين حركا والتعرف على العلاقة الارتباطية بين صورة الجسم ومعنى الحياة لدى عينة تكونت من 100 معاق طبق عليها المقاييس كانت النتائج تؤكد على وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين اضطراب صور الجسم والكفاءة الاجتماعية وإدراك معنى الحياة، وأخرى ايجابية بين إدراك معنى الحياة والكفاءة الاجتماعية .

فريال بنت احمد بن عبد العزيز اهتمت هذه الدراسة بظاهرة الاسترجال لدى الفتيات وأسبابها وسبل علاجها وتم استخدام منهج دراسة حالة عن طريق مقابلات مقننة وقد كانت نتائج الدراسة كالتالي:

*ظهور ملامح الاسترجال على العينة منذ مراحل الطفولة

*تأكيد على ضعف الوازع الديني وأثره في استرجال الفتيات

3/التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال عرض الدراسات السابقة بات الاختلاف والتشابه واضح:

الفصل الأول : مدخل الدراسة

أوجه التشابه: نرى وجود تشابه بين الدراسة الحالية ودراسة كينر 1994 من حيث المنهج المعتمد عليه وتشابهت أيضا مع دراسة شيماء محمد سلطان 2015 في اختيار المتغيرين وإيجاد العلاقة بينهما والمقاييس المطبقة على العينة، بالإضافة إلى دراسة Margan 2012 فريال بنت احمد 2012 تم اختيار العينة الخاصة بالدراسة الحالية (الفتاة المسترجلة)

دراسة بونيل 1992 ودراسة Mazzeo 2000 تطرقوا إلى صورة الجسم كمتغير للدراسة وعينة كانت خاصة باضطرابات الأكل (الشراه العصبي وفقدان الشهية العصبي) مع اختلاف النتائج.

أوجه الاختلاف: اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة فريال بنت احمد 2012 في النتائج وتوظيف الجانب الاجتماعي الثقافي، واختلفت أيضا مع دراسة Margan 2012 من حيث مجتمع العينة المدروسة (مجتمع غربي) على عكس عينة البحث تخص المجتمع العربي الجزائري.

ودراسة بونيل 1992 و مازيو 2000 وكينغ واسكندر 2018 ورحاب عارف وسعاد عبد الله 2019 وشيماء محمد 2015 اختلفت هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث العينة.

ولقد استفادت الباحثة من هذه الدراسات والتنوع في المواضيع والاطلاع عليها:

- تحديد إشكالية الدراسة
- معرفة اختيار المنهج المناسب للعينة المدروسة
- بناء خطة بحث تتناسب مع الموضوع

الفصل الثاني : صورة الجسم

1. تمهيد

2. تعريف صورة الجسم

3. مكونات وابعاد صورة الجسم

4. نمو صورة الجسم في مراحل الحياة

5. العوامل مؤثرة في نمو صورة الجسم

6. النظريات المفسرة صورة الجسم

7. السياقات النفسية المساهمة في صورة الجسم

8. علامات الرضا وعدم الرضا عن صورة الجسم

9. صورة الجسم كاضطراب

10. صورة الجسم والفتاة المسترجلة

خلاصة الفصل

تمهيد

تمثل صورة الجسم انعكاسا نفسيا للجانب الوظيفي والعصبي والشكلي للجسم وهذا ما يعبر عن نظرة الإنسان لنفسه وعلاقته مع البيئة فهو وسيلة لتحقيق التوازن الانفعالي والوجداني للفرد من خلال الاعتناء بالصورة الجسدية بطريقة مثالية ترضي المجتمع فهذا ما يشكل النظرة الخارجية أما عن النظرة الداخلية هي التي تشير إلى التجارب والخبرات الخاصة بالمظهر وهذه النظرة بمعناها الواسع هي ما أطلق عليه علماء النفس بصورة الجسم

الفصل الثاني: صورة الجسم

body image وفي هذا الفصل سنرى وجهات نظر كثيرة تصب في هذا الموضوع. وسنغوص في عمق هذا المفهوم السيكولوجي المهم.

اولا : تعريف صورة الجسم Body Image

لقد اختلفت وتعددت التعاريف إلى أنها تشير إلى نفس المعنى ومنها نذكر:

يعرفها **تيغلمان 2005 Tegelman** على أنها (التمثيل العقلي الذي يبينه كل شخص من جسده وهذا البناء يكون متعدد الأبعاد ويتضمن الجوانب المعرفية والإدراكية والعاطفية السلوكية اعتمادا على الخبرات الشخصية ومدى تأثيرها الاجتماعي) .

Tiggeman.m2005p58

يرى **شروف 2004 Shroff** أن صورة الجسم مكون هام لذات ويؤثر على طريقة التي يدرك بها الفرد العالم فهي تصف التمثيل والتصوير الداخلي للبنية الخارجية وبنية صورة الجسم لها أبعاد مرتبطة بالمشاعر والأفكار وتؤثر على السلوك . **henal.m shroff 2004p2**

الفصل الثاني: صورة الجسم

ويقول كمال الدسوقي في كتابه اضطراب صورة الجسم 1988 (هي التصور العقلي الذي يشكله الفرد عن جسمه أثناء الحركة أو النشاط أو الراحة أي في أية لحظة وهي عبارة عن إحساسات باطنه وتغيرات الهيئة والاحتكاك بالأشخاص والخبرات الانفعالية والخيالات) . يعرفه محمد أنور 2001 صورة الجسم هي الصورة الذهنية للفرد والتكوين الجسماني وكفاءة الأداء الوظيفي وتحدد هذه الصورة بعوامل شكل أجزاء الجسم واتساقها والكفاءة الوظيفية والجانب الاجتماعي .

شيماء محمد 2015 ص53

ثانيا : مكونات وأبعاد صورة الجسم

— تشير جيمس James أن صورة الجسم تتكون من:

* **مكون انفعالي:** يشير إلى شعور السار والغير سار عن صورة الجسم

* **مكون معرفي:** يشير إلى الرضا وعدم الرضا عن الجسم والحياة

— وبصفة أخرى يرى الدسوقي 2006 وجود

1/ **مكون إدراكي:** ويشير إلى دقة إدراك الفرد لحجم وطول جسمه

2/ **مكون ذاتي:** ويشير إلى عدة جوانب رضا والاهتمام والقلق بشأن صورة الجسم

3/ **مكون سلوكي:** الطقوس والسلوكيات المتبعة لتهديد أو مضايقة فيما يخص مظهر الجسم

حميدان 2009 ص53

ثالثا : أبعاد صورة الجسم

الفصل الثاني: صورة الجسم

يتفق الباحثون على وجود أبعاد متعددة لصورة الجسم فهناك من يحرصها في «بعد متعلق بالوزن، وبعد الجاذبية الجسمية، بعد التكامل العضلي، وبعد تناسق أعضاء الجسم»

أماني زينب شقير تقسمها إلى خمس أبعاد :

- الجاذبية والتناسق بين مكونات الوجه الظاهري
 - التآزر بين أشكال الوجه وباقي أعضاء الجسم خارجية وداخلية
 - المظهر الشخصي العام
 - والتناسق بين الجسم والقدرة على الأداء لأعضاء جسم
 - التناسق بين حجم الجسم وشكله ومستوى التفكير
- وأيضا نذكر منظور فايد 1999 قسم صورة الجسم إلى (بعد الرضا عن الوزن وبعد النحافة كصفة جديدة وبعد الرسائل البين شخصية وبعد التقدير وممارسة الرياضة) .

معمرى سمىة 2015 ص30.

رابعاً : نمو صورة الجسم في مراحل العمرية

إن صورة الجسم متغيرة بتغير نمو من عمر إلى آخر فعندما يتقدم الفرد في السن تكون عبارة عن نقلة وهذه النقطة تغير من ملامحه وتؤثر في صورة جسده وقد تكون من الأقوى إلى الأضعف أو من الأضعف إلى الأقوى سوف نعرض صورة الجسم عبر مراحل النمو:

1-مرحلة الطفولة Childhood وتشمل

الفصل الثاني: صورة الجسم

• **المرحلة الفموية** : يرى رضا الأشرم 2008 انفي طفولة تتركز المنطقة الفموية وتختلف صورة الجسمية عن العالم الخارجي وفي هذه المرحلة يستطيع الطفل تنمية الثقة كلما زاد إحساسه بالثقة ينمو ويتطور مفهوم الذات أما الطفل الغير واثق يكون مفهوم ذات منخفض وهذا يرجع إلى علاقته مع الأم والاهتمام .

• **مرحلة الحضانة** : من 1 الى 3 سنوات في هذه المرحلة يكون شكل الأبوين مهم لان الانعكاسات والاتجاهات والمواقف تمثل انطباع عن مفهوم الذات عند الطفل وجسمه ووظائفه ويستطيع الطفل أن يميز إن كان نظيفا أو متسخا محبوبا أو مكروها.

• **مرحلة ما قبل الدراسة 3 الى 6 سنوات**: مرحلة التركيز على الأعضاء التناسلية وربما تكون هذه المرحلة صراع بين السرور والقلق الذي يمكن أن يصل إلى اضطراب صورة الجسم وتعد المنافسة والبنية العضلية والاستقلالية مهمة جدا كما أن نمط الهوية والجنس مهم إذ لم يكن لدى الطفل صفات ملائمة لجنسه قد يكون عنده تشوه في صورة الجسد .

رضا الاشرم 2008ص28/29

• **مرحلة المدرسة من 6 الى 12 سنة**:

توصل Hans 1999 هذه المرحلة هي مرحلة النمو السريع يكون الطفل نظره على جسده وكيف يبدو أمام أقرانه وأصدقائه كما تولد هذه المرحلة المثابرة والاجتهاد أو عقدة النقص لان الأطفال في المدرسة يختبرون مهاراتهم وإذ لم يستطع الطفل الأداء أو كانت لديه قصور أخرى قد يقلل من ذاته وقدراته

2-مرحلة المراهقة Adolescence

تعتبر سنوات البلوغ والمراهقة قوية جدا وقاسية على صورة الجسم بسبب التغيرات البيولوجية والنفسية الظاهرة الواضحة للمراهق باعتباره نقطة فاصلة بين الطفولة ومرحلة النضج إذ يخضع لجملة من التغيرات التي نعكس سلبا وتسبب له القلق والانزعاج من جسده

الفصل الثاني: صورة الجسم

تقول أمال سطيحة 2004 أن مراهق يرى كل عضو من جسمه عضو آخر قائم بذاته فهي بمثابة مرحلة فحص الدقيق وتشكل الأفكار وسلوكيات عدم الرضا عن الجسد ويتأثر بتقييمات الأصدقاء . شيماء محمد 2015ص47

3-مرحلة الرشد adulthood مرحلة الهدوء النسبي والافتتاح بصورة الجسم من حيث الطول والوزن وملامح ونسبة تدل على عدم الرضا عن الذات للجسمية خاصة عن الإناث .

4-مرحلة الشيخوخة aging stage

وضح علاء الدين 1995 ان إدراك المسن لصحته وسلامته تشكل عامل مهم بالرغم من إدراكه لتغيرات الواضحة على جسمه فينشغل بالتفكير في إيجاد من يراعه

علاء الدين الكفافي ومايسة 1995ص24.

خامسا : العوامل المؤثرة في تكوين صورة الجسم

تصادف حياة الفرد العديد من العوامل التي تؤثر على نمو صورة الجسم لديه ومنها الجنس والانتماء العرقي والرياضة وتلعب أجهزة الإعلام والأقران الدور الأهم في حياته.

عوامل بيولوجية:

إن المحدد البيولوجي لشكل وطول ووزن الجسم يؤثر على إدراك الفرد لجسمه كما يمكن أن تؤثر فعلا على عوامل أخرى تؤدي إلى تشوه صورة الجسم فمظهر الفرد يحدد بالبيئة والجينات الموروثة من الآباء ويعزز البلوغ والجوانب الأخرى للنضج الفيزيولوجي من سن المراهقة خاصة عند الإناث مشاعر الإحراج والرغبة التي تجعل هذه القوة البيولوجية من الصعب على الأنثى التي لا تعرف كيف تتعامل مع جسدها خاصة في مجتمع

Angie2004p05 . يتم استغلال جسد الأنثى.

عوامل أسرية:

الفصل الثاني: صورة الجسم

تلعب الأسرة دورا حيويا مهما سواء بشكل علني او سري في نقل رسائل الى أطفالهم لتكيف مع المعايير المثلى في المجتمع وقد نجد آباء يركزون على طريقة لباسهم ويهتمون بجاذبيتهم بذلك يقتدي أبناءهم وان هذا التركيز على الشكل والطول والحجم قد يضر أكثر من أن يفيد فيقلل التقبل الكامل للذات . هاني محمد 2016ص19

حيث وجد إن الأطفال يتلقون تشجيعا من الأم أكثر من الأب في ضبط الوزن وهذا يترك اثر طويل المدى في تقدير الذات لديهم . الأشرم 2008ص32

الأصدقاء والأقران:

يختار الأطفال منذ مرحلة الطفولة أصدقائهم الذين يتفوقون مع صورة الجسم المثالية ويبحثون عن صداقات تكون مقبولة من الآخرين وأي تعليقات سلبية تخص الشكل أو مظهر تؤثر عليهم وتضعف وتشوه صورة الجسم فيحملونها إلى سن الرشد فقد فحص ادلر Adler قوة جماعة الأقران ووجد أن المراهقين يتأثرون ويتعلمون معايير المظهر في سن مبكر من إقرانهم خاصة الإناث وهذا الاحتكاك قد يوجه سلوكياتهم واتجاهاتهم في المستقبل .

عائشة عطية 2015ص27

وسائل الإعلام و الاتصال

إن وسائل الإعلام تلعب دورا مهما في تحديد صورة الجسم المثالية بين فئة المراهقين فأصبحت صورة المثالية التي يتم تصويرها للإناث في وسائل الإعلام نحيفة وجميلة بشكل غير واقعي عن طريق مضافات وبرامج وفلاتر بالإضافة إلى المجلات والألعاب وإعلانات الملابس كلها تشجع على النحافة وتشجع الذكور على كمال الأجسام وتكبير العضلات .

(Charulata 2012p14)

أجرت دراسة استرالية تأثير الإعلاميات على الفتيات التي تتراوح أعمارهم 12-18 سنة كان لديهن استياء اكبر لمظهرهن.، أما عن فئة الذكور وتأثير مجلات الذكورية الأكثر شهرة إذ لا يبدو أنهم يهربون من وضع الاجتماعي والضغط الثقافي لتحقيق الشكل المثالي للجسم.....

الفصل الثاني: صورة الجسم

لهذا فان الفتيان والفتيات لا يصبحون راضين عن صورة جسدهم عندما يتعلق الأمر بتأثير وسائل الإعلام. (Tiggeman 2005 p26)

سادسا : النظريات المفسرة لصورة الجسم

• النموذج المعرفي:

اظهر النموذج المعرفيان تقدير حجم وشكل الجسم الحالي قد يكون رد فعل سلبي لعاطفة أو توتر وأيضا الحالة المزاجية ويفسر الأشخاص صورة جسدهم بطريقة متحيزة وأظهرت دراسة Kulbarlx 1999 أن المزاج السالب يزيد من تقييم صورة الجسم عند النساء اللاتي يعانون البوليميا (الشراهة العصبي) فيجعل صورة الجسم أسوء والأزدراء .

(Reas 2002p 05).

• تفسير النظرية التحليلية:

إن أول إحساس يكون عند الطفل هو شعوره بجسده ولسانه ويكون الإحساس بالأنأ أهمية في نمو صورة الجسم فإذا كان الأنأ هو موضوع فإن الجسم هو الإدراك لهذا الموضوع وتعد صورة الجسم هي الأساس لخلق الهوية فالطفل يميز جسمه من السنة الأولى ونجد تمايز الأنأ الجسماني يسبق الأنأ النفسي ..

ويقول سهير كامل 2012 إن صورة الجسم الشعورية والاشعورية هي ظاهرة تكونت بفعل توزيع طاقة اللبدو من المرحلة الفموية والشرجية والجنسية (فاطمة الزهراء ص8)

وبصورة أوضح تحدث فرويد عن منطقة الاستثارة الجنسية والمناطق الحساسة الجسمية يبدأ الطفل في تكوين صورة جسمه عن طريق نمو الأنأ فهو الذي يهيئ السبل لتكوينه بطريقة متميزة بين ذاته وذات الآخرين أما بالنسبة للإخلال أو اضطراب تشوه صورة الجسم ترجع كلها الى خلل في تطور حياة الجنسية في السنوات الأولى .

• تفسير النظرية الإنسانية:

الفصل الثاني: صورة الجسم

يرى روجرز. أن خبرات الطفولة ترتبط بالشخصية وإدراك الفرد لذاته فان الخبرات تؤثر في سلوكه تبعاً لإدراكه ولصورة الجسم أهمية كبرى لتداخلها مع تقدير الذات وترتبط بصفات الفرد الجسمية كما أنها تؤثر بشكل قوي على توافق النفسي وجسدي . (هاني محمد 2016ص 11)

• النظرية النمائية والاجتماعية الثقافية:

تم اقتراح كل من هذه النظريات لشرح كيف تتطور صورة الجسم السلبية بشكل متكرر في الأشخاص الذين يعانون من السمنة فركز المنظرون التنمويين على أهمية الطفولة والمراهقة كفترة زمنية حرجة يحدث خلالها تطور صورة الجسم واستهدفت النظرية الاجتماعية دراسة مقومات ومعايير المظهر والجمال كعاملين مهمين في تطور الجسم وتفتتح نظرية الاجتماعية والنظرية الثقافية أن صورة الجسد تتطور وفقاً لعاملين الأول يخص المقارنة الاجتماعية والثاني يخص الثقافة المتعلقة بالمظهر .

reas 2002p 6/7

سابعاً : السياقات النفسية المساهمة في إقامة صورة الجسم

يطور الفرد خلال مراحل نموه عمليات وسياقات نفسية تساهم في إقامة صورة الجسم وتطورها ونذكر :

التعويض الفرد الذي يشعر بالنقص في الصورة أو المظهر الخاص به أننا نجده يحاول تأدية بعض السلوكيات لإثبات انه ليس اقل من غيره ونجدها منتشرة عند المراهقين .

التقمص يلجأ المراهقين إلى تقمص شخصيات أو مصاحبة أقران تعويضاً عن النقص فالقصير يحب التنزه مع الطويل ويسير الطالب الغير رياضي مع الذي حقق مجداً في الرياضة .

الانسحاب إذ تلقى الفرد الفشل أو حدث كعامل التتمر للذين يعانون من السمنة فيها تصور على انه رشيق ذو جسم مثالي فينسحب من الواقع إلى أحلام اليقظة .

الفصل الثاني: صورة الجسم

عباس عوض 1999ص148

ثامنا: علامات الرضا وعدم الرضا عن صورة الجسم

إن علامات الرضا وعدم الرضا عن صورة الجسم غالبا ما تصاحب فئة المراهقين وان صورة الجسم في هذه المرحلة تكون متعددة الأبعاد ومتعلقة بالتفكير والسلوكيات الخاصة بسميات المراهق الجسدية ووفقا لهذه الأبعاد والمشاعر يتم تقييم الذاتي بما في ذلك رضا أو عدم رضا عن الجسد، تنتشر في فئة البنات أكثر من جنس الآخر فهن غير راضين عن القامة والطول والوزن ولون البشرة لأنهن تكوّن اجتماعيا لاعتقاد أن المظهر هو معيار مهم لتقدير الذات وتقييم الآخرين على عكس الفتيان الذين يرغبون في كمال الأجسام لتحديد قدراتهم وشعبيتهم، هنا تختلف المثل العليا لصورة الجسم بين الجنسين وأيضا بين صورة الجسم الفعلية والمصورة أو المثالية نتيجة الرسائل التي يتلقونها من مصادر مختلفة.

Charulata Gupta 2012 p7

يعتقد ساندفال Sandoval 2008 إن هناك علاقة بين التفاؤل وصورة الجسم وتقبل هذه الصورة وان هناك بعض الأبحاث التي أكدت بوجود علاقة بين التفاؤل والميول والصورة الايجابية للجسم فتم تطبيق هذه الأبحاث على الفتيات الجامعيات اللواتي لديهن صورة ايجابية يتمتعن بدرجة عالية من التفاؤل على عكس الأخريات لديهن استياء من صورة أجسادهن فاتفق الباحثون على أن التفاؤل يولد استراتيجيات مواجهة فعالة يمكن أن يكون عامل وقاية للعديد من المشاكل النفسية، وفي المقابل الأشخاص الذين يتمتعون بنظرة ايجابية يتولد لديهم تقدير الذات . **sandoval 2008 p14**

أما عن بارلو Barlow 1999 وجد أن هناك العديد من النقاط التي نستطيع من خلالها التمييز بين الفرد الذي يعاني من عدم الرضا عن صورة الجسم وغيره في نقاط تالية:

❖ التقدير السلبي للذات يدل على عدم الرضا عن صورة الجسم

❖ يعتقد أن الجميع ينظرون إليه بتمعن ودقة

الفصل الثاني: صورة الجسم

❖ عند النظر إلى المرأة يكون ناظره موجه إلى الصفة القبيحة أو يتجنب النظر إليها إلى حد الخوف المرضي

❖ العزلة والخوف من التجمعات والتفاعل مع الآخرين

❖ المقارنة المتكررة والإحساس بالقلق. **الدسوقي 2006ص128**

— تقول الباحثة في هذا الخصوص أن المجتمع اليوم يكاد يكون من المستحيل تجنب النقد والإشارات الموجهة ودعوة إلى كمال المظهر والبنية وسمات الجمال التي تظهر في وسائل الإعلام وأغلفة المجلات، والاهتمام بشكل الخارجي جعل الناس أكثر وعياً بمظهرهم الجسدي وبشكل مفرط أدى إلى زيادة عدم الرضا عندهم وارى أن هذا شائع بين زمرة النساء لدرجة أطلق بعض الباحثين على هذه الظاهرة «بسخط المعيار المثالي»

تاسعا: صورة الجسم كاضطراب

أ- **تعريف اضطراب تشوه صورة الجسم**

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماما متزايدا بدراسة اضطراب صورة الجسم نذكر التعاريف التالية :

يعرفه **طومسون 1995 Thompson** على انه شكل من أشكال الاضطراب العاطفي والمعرفي الإدراكي والسلوكي الذي يرتبط ارتباطا مباشرا بالمخاوف المتعلقة بحجم وشكل الجسم . **reas 2002 p08**

إليزابيث 2009 Elizabeth اضطراب صورة الجسم هو احد الاضطرابات النفسية السريرية التي تشكل تهديدات لنوعية الحياة وتؤثر على العديد من الجوانب بما في ذلك سلوك والإدراك وتقدير الذات والعلاقات مع الآخرين . **Elizabeth Frei 2009p 8**

الفصل الثاني: صورة الجسم

ويعرفه **الدسوقي 2006** اضطراب صورة الجسم هو شكل من أشكال الاضطرابات النفسية تكون فيه سمة التشوه وعدم الرضا عن مظهر الجسمي واضحة وقد تم إدراجه ضمن اضطرابات النفسية في دليل التشخيصي الإحصائي رابع **الدسوقي 2006 ص 9/10**

2-محكات تشخيص الاضطراب BDD

يشخص الدليل التشخيصي DSM للاضطرابات النفسية اضطراب تشوه صورة الجسم

– الأفكار الغير متناسبة ومستمرة حول صورة الجسم

– القلق المفرط

– الوقت والطاقة من اجل تعديل صورة جسدية أو إهمالها **dsm 5 p130**

– الانشغال الكبير من الفرد على العيب المتخيل له

– يسبب هذا الانشغال قدرا كبيرا من الكرب له دلالة من ناحية الاكلينيكية

– أن لا يرجع هذا الانشغال إلى اضطراب آخر صاحب **الدسوقي 2006 ص 62**

عاشرا: صورة الجسم والفتاة ذات اضطراب الهوية

Luciem 1971 إن الجسم حامل للهوية سواء كانت الهوية المعرفة الداخلية أو الحميمة من خلال الجسد الجذاب والمثالي و من خلال اللباس وطرق الحركة والاماءات التي تعكس الفرد فمثلا إذا كانت الفتاة أو الأنثى ذات اضطراب الهوية ترتدي ملابس ذكورية وتعيش بنفس طريقة الذكر فنستطيع فصل السمات الأنثوية عن الرجولية سواء كانت رعاية مفرطة أو لا كنعومة الوجه وبنية الفيزيولوجية طول الأطراف والرقبة فتعتبر وسيلة لتعبير عن صراعات الداخلية والخارجية حيث تصادف المراهقة مشاعر القلق والغرابة في صورة جسدها.

معمرى سمية 2006 ص 24

الفصل الثاني: صورة الجسم

وتقول **مارجان 1998** أن الفتاة ذات اضطراب الهوية دائما ما تظهر اهتماما بنشاطات أكثر تشابها مع أقرانهم من الجنس الآخر وفي هذا الاختلاط تكتسب سلوكياتهم الذكورية لتعبير عن الانتماء وان هذه السلوكيات تكون أكثر وضوحا وتقبلا من طرف الآباء والمعلمين بالرغم من ضرورة تصحيحها .

margan 1998 p10/12

--- ومن وجهة نظر الباحثة إن المسترجلة في المجتمعات الجزائرية لا تقل شأنًا عن المجتمعات الغربية التي تمارس فيها كحرية شخصية في سنوات الأخيرة ففي المجتمع الجزائري أو بصفة خاصة في المجتمع الذي تعيش فيه الباحثة من خلال الملاحظة لبعض العينات نستطيع إن نرى علامات تدل على هذه الشخصية فهناك من تملك سمات ذكورية ولها رغبة ملحة لتحول الكامل لكن بفعل المجتمع والنقد ومعايير خاصة بنا تكتفي ببعض ببعض السيمات كالمشي أو بعض الألبسة وطريقة الكلام.

خلاصة:

الفصل الثاني: صورة الجسم

يتضح مما سبق أن الجسم ليس حدث أو بنية فيزيولوجية و فقط إن الجسد. بحد ذاته ثقافة يتأثر ويؤثر من خلال التعايش والتفاعل اليومي مع الآخرين ووجود عوامل تساهم في بناء صورة جسمية سواء اجتماعية أو أسرية أو إعلامية.

الفصل الثالث: معنى الحياة

1. تمهيد
2. لمحة تاريخية عن المصطلح
3. تعريف معنى الحياة
4. العوامل المكونة لمعنى الحياة
5. مجالات معنى الحياة
6. كيف نحقق معنى الحياة

الفصل الثاني: صورة الجسم

7. النظريات المفسرة لمعنى الحياة
 8. المصادر الايجابية والسلبية لمعنى الحياة
 9. العلاج بالمعنى مبادئ وأساسيات
 10. دور المعالج
 11. معنى الحياة من المنظور الإسلامي
- خلاصة الفصل

تمهيد

إن الإنسان لا يمكن أن يعيش إلا إذا كان لحياته معنى أو هدف يسعى لتحقيقه ليجعل حياته جديرة بالعيش فنحن كبشر لا نتعامل مع الأشياء باعتبار ما هي عليه لكننا نتعامل معها من خلال ذواتنا وماذا تعني بالنسبة لنا وهذا يتيح لنا فرصة تفسير وتنظيم الأهداف التي نسعى إليها وفي هذا الفصل سنتحدث عن هذا المصطلح الجديد في علم النفس واهم ما جاء فيه .

الفصل الثاني: صورة الجسم

اولا/تعرف معنى الحياة "meaning of life"

في السنوات الأخيرة كان هناك اهتمام متزايد في البحوث والمقالات والكتب حول مصطلح معنى الحياة فهناك أجماع على أن معنى الحياة مهم للرفاهية وله تأثير على الصحة النفسية للفرد . paul.t.p wong 2014 p01

ترجع جذور مصطلح معنى الحياة meaning of life إلى علم النفس الوجودي جاء به فيكتور فرانكل ظهر المصطلح لأول مرة في كتابه 1938 (الإنسان يبحث عن المعنى) وطور هذا المفهوم كطريقة إرشادية وعلاجية قائمة على مبدأ مهم وهو أن معنى الحياة اليومية يعتبر جوهر أساسي وعندما يجد الناس معنى للحياة فإنهم يصبحون نشطين روحيا ومن خلال خبرة فرانكل في المعتقلات أشار إلى فكرة أخرى وهي أن الأفراد يمكن أن يجدوا معنى لحياتهم عندما يواجهون خبرات مؤلمة . محمد عبد التواب 2012ص13

وهناك العديد من التعاريف التي أشارت إلى معنى الحياة ونلخصها في:

يعرفها وونغ Wong « على انه كيفية إدراك الفرد لخبراته في الحياة مع احتفاظه لهدف أو غرض الذي يسعى إلى تحقيقه» paul.t.p wong 2014 p04

يعرفه محمد الأبيض «هو مجموعة استجابات الفرد التي تعكس اتجاهاته نحو الحياة والأهداف التي يلتزم بها الفرد ومدى إحساسه بماهيتها والدافعية للتحرك بايجابية نحو تحقيق التسامي بذاته نحو الآخرين ورضاه عن الحياة بشكل عام» . الأبيض 2010ص05

أما فيكتور فرانكل «هو حالة يسعى الإنسان للوصول إليها لتضفي لحياته قيمة ومعنى من أجل العيش ويحدث نتيجة لإشباع دافعه الأساسي المتمثل بإرادة المعنى» .

فكتور فرانكل 1982ص130

الفصل الثاني: صورة الجسم

يعرفها Hmidli « أنها الجهد المطلوب لإيجاد الحياة الناجحة وفهم متكامل ومنطقي للذات وللآخرين» hmidli.ayaem 2010p10

بنسبة الفرد لانجل Langle « هو ارتباط بين طلب الموقف وفهم المرء لنفسه أي ما يفكر فيه وما يشعر بيه وما يجب أن يكون» وأضاف فكرة أخرى إن معنى حياة هو فكرة ربط التجربة والخبرة الشخصية مع التفكير الايجابي . alfried 2003p14

هي شعور الفرد بتكوين أهداف خاصة به في الحياة وإدراكه لإمكانياته والقبول والرضا عن الحياة وتحمل المسؤولية وتقدير ذاته والآخرين . إيمان مصطفى 2018ص43

ثانيا /العوامل المكونة لمعنى الحياة

إن مفهوم الأساسي لمعنى الحياة عند فرانكل (إرادة المعنى The wille to meaning) أي انه يسعى لإيجاد معنى لحياته بوصف هذا المعنى الذي يشكل قوة دافعة عكس نظرية فرويد التي تقوم بتأكيد مبدأ اللذة ونظرية ادلر التي تؤكد مبدأ القوة كدافعية أساسية للسلوك فقسم فرانكل إرادة المعنى إلى:

■ **المعنى اللحظي:** أي المعنى في الموقف الراهن

■ **المعنى الجوهرية:** المعنى الذي يسعى إليه الفرد لتحقيقه رابعة حمداني ص512

ومن العوامل المكونة لمعنى الحياة أشار الرشيد إلى خمسة عوامل:

1/ الهدف من الحياة

2/نوعية الحياة التي يسعى الفرد لتحقيقها

3/الثراء الوجودي أي أن هناك الكثير من الأهداف التي يجب تحقيقها وهو عكس الفراغ الوجودي الذي أشار إليه فرانكل

4/التحقق الوجودي يتضمن تحمل المسؤولية الكاملة في اتخاذ القرار

الفصل الثاني: صورة الجسم

5/الرضا الوجودي الرضا عن الحياة والرغبة في التغلب على العقبات

سمير محمد 2020ص89

ثالثا:مجالات معنى الحياة

يقول الفرد ادلر في كتابه معنى الحياة أن كل البشر تحت ثلاث ظروف اضطرارية تشكل ماهية ومجال ومكونات حقيقية والدوافع لمعنى الحياة :

الظرف الاضطراري الأول: أشار ادلر إلى تطور الجسدي باعتباره يشكل خطر عظيمًا على قدرتنا في الاستمرار والوجود بالإضافة إلى تطوير عقولنا وأفكارنا وخبراتنا ونستخدمها بشكل ملائم ومرغوب به.

الظرف الاضطراري الثاني: إننا جميعًا كأعضاء مرتبطين ارتباطًا وثيقًا فإن حاول الفرد تحقيق أهدافه لوحده بصورة مستقلة عن الآخرين فإنه لن يصمد وينتهي به الأمر للفناء فهذه الرابطة تشكل الحياة نفسها وإننا بحاجة لوجود الآخرين من حولنا لإشباع حاجاتنا المعنوية واللامعنوية لاستمرار وجودنا .

الظرف الاضطراري الثالث: إن الاستمرار البشري يعتمد على العلاقات الرجل والنساء وعلى هذا فإن مشاكل مثل الزواج والحب تنتمي إلى هذا الظرف فلا يمكن للرجل أو المرأة الاستمرار في الحياة دون حل هذه المشاكل . **الفرد ادلر 2005ص21/23**

ويرى حسن الأبيض أن مجالات معنى الحياة تتكون من:

(القبول والرضا عن الحياة، تحديد الهدف من الحياة، المسؤولية والتسامي بالذات)

الأبيض 2010ص80

وذكرت سميرة علي أن لمعنى الحياة ثلاث مجالات:

✚ **المجل الأول** المكون الوجداني: إحساس الفرد بقيمة ذاته و أهدافه

الفصل الثاني: صورة الجسم

المجال الثاني المكون المعرفي: إدراك الفرد لمعنى الحياة وخبراته التي تعزز هذا المعنى

المجال الثالث المكون السلوكي : وهو ما يقوم به الفرد من سلوكيات تحقق أهدافه بشكل واقعي

أبو الغزالة 2007ص266

--- والجدير بالذكر أن المقياس معنى الحياة المطبق على الحالات يشمل هذه المجالات سنتطرق إليها فيما بعد

رابعاً : كيف نحقق معنى الحياة

إن الأفراد الذين يستطيعون فهم معنى الحياة ويتعاونون فيما بينهم لتحقيق الأهداف هم وحدهم القادرون على تحمل الصعوبات والعقبات وهم وحدهم القادرين على النجاح

إذا سألت احد ما الجدوى من الحياة لن تخطر في باله (من الواجب علي أن اعمل أو أشكل حياتي بنفسي وأنا قادر على القيام بهذا الواجب دون مشاكل فانا الذي أسيطر على أفعالي.....). لو انه تم النظر لهذه الحياة بهذه الطريقة فإن الحضارة الإنسانية ستتطور ولن يكون لها حد .

الفرد ادلر 2005ص48

من اجل إدراك الحياة بدقة يجب استخلاص نتيجة ذات مغزى فان الحياة نظام معقد ليست من اجل الحفاظ على المعنى المادي فهي تتضمن بعض المجهودات ويتعين علينا القبول والتقدير والسعي من اجل إيجاد معنى للحياة . aygem.yet kim2010p10

فيكتور فرانكل من حيث إدراكه والتجربة الأليمة من اجل الحرية وتقرير المصير والمسؤولية يرى أن النظرة الايجابية لحياة الفرد والمستقبل وتحقيق الأهداف الوجودية مع دمج قبول الشدائد والرضا عن الحياة نصل إلى معنى لحياتنا وفي حال لا يتم تحقيق تلك

الفصل الثاني: صورة الجسم

الأهداف وتحقيق ذواتنا والوصول إلى هذا المعنى تنشأ حالة معرفية سلبية تتمثل في عدم السيطرة وغياب الغاية والطموح وكذلك الشعور باليأس والإحباط .

تقول داليا عبد الخالق 2008 يمكن تحقيق معنى لحياتنا من خلال الإحساس بوجود هدف اتجاه الحياة وفاعلية التحكم في المواقف وامتلاك القيم والإحساس الايجابي بقيمة الذات.

وقسم فان سميث أنواع معنى الحياة وفق لمستويات الأربعة للخبرة في جدول التالي :

| الاهتمام النهائي final attention | الأهداف الوسيطة intermediate goals | الغرض الأساسي primary purpose | أبعاد الخبرة Dimensions of experience |
|-------------------------------------|--|----------------------------------|---|
| المرض-الضعف- البؤس-الموت | الصحة-الراحة- الثروة- الحظ | اللذة-الحيوية -القوة | العالم الطبيعي the natural world |
| الفشل-الهزيمة- العجز-العزلة | التقدير-الشهرة- التأثير- الاحترام | النجاح -النفوذ - المجد | العالم العام public world |
| التفسخ-الخط-تحلل أو انصهار الذات | التفردية-الحرية- الخصوصية-القرباة أو التماثل | التمامية اللذة الأصالة | العالم الخاص private world |
| اللامعقولية-الخواء- الاتبيرية | المعنى-الفهم- المعرفة-الإيمان | الحق -الحقيقة المطلقة -الحكمة | العالم المثالي perfect world |

ايمان فوزي ص 1042

خامسا : النظريات المفسرة لمعنى الحياة

نظرية فيكتور فرانكل: لقد قامت النظرية الفيكتورية على أساس نقدي للنظرية التحليلية ونظرية ادلر كما اشرنا إليها سابقا فمبدأ اللذة ودافع غير كافيين لتفسير السلوك الإنساني كما اشرنا سابقا فوضع فرانكل مبدأ إرادة المعنى The principle of the will of

الفصل الثاني: صورة الجسم

meaning في حين أن معنى الحياة لدى كل إنسان هو الذي يمكن أن يجعل من معاناته والتحمل شيئاً يرفعاً من قيمة الحياة ويجعلها تستحق أن تعاش .

ويرى فرانكل أن معنى الحياة مختلف من شخص الى آخر ومن زمن لآخر وهذا يعتبر معنى مجرد للحياة فالذي يجب أن يبحث عنه هو المعنى الحقيقي للحياة ونظرية فرانكل تعتمد على ثلاث ركائز أساسية وهي :

1/ حرية الإرادة: تعني أن الإنسان يواجه الكثير من الظروف البيولوجية والاجتماعية والنفسية إلا أن هذا لا يمكن أن يكون عائق أمام إرادة الحرية في اتخاذ القرار والاختيار باعتباره من المفاهيم الأساسية الوجودية .

2/إرادة المعنى: تعني الوصول إلى معنى محسوس والاجتهاد في تحقيق الهدف الذي نستحق العيش من اجله .

3/معنى الحياة: إن الحياة ذات معنى تام يتحقق عن طريق الابتكار والخبرة من خلال المرور بمواقف المصيرية.

وفي العلاج بالمعنى لتكون إنساناً هذا يعني أن تكون حراً تتخذ قرارات من موقف اتجاه الحدث واتجاه ما يجري في حياته وقد استنبط فرانكل بعض عن بعض العلماء الفلاسفة الوجودية أمثال سقراط و كانط وها رسل وغيرهم وانه يركز على التقليد من خلال احتمالية للآخرين في أن يفعلوا نفس الشيء وتستبعد نظرية علاج بالمعنى بعض المفاهيم منها:

العدمية : التي ترتبط بفلسفة نيتشه لا يوجد هدف و بناء في العالم وإنكار التام للقيم.

التضاولية: أو الاختزال إن الظواهر الأعلى ترتيب لا لزوم لها في كالحب ما هو إلا مظهر دافع للرجبة الجنسية.

الحمية : الذي يرى أن الأحداث وتغيرات محددة من أسباب الطبيعية أو الوراثة.

الفصل الثاني: صورة الجسم

الروحانية : الميل لرؤية بعد الروح الإنسانية بمعزل عن الجسد والعقل في شكل يؤدي إلى تجاهل الاحتياجات البيولوجية والانفعالية.

عبد العظيم محمد 2012 ص 51/50

نظرية ريك REKER

يعد من أكثر مهتمين بنظرية معنى الحياة ويرى أن معنى الحياة يزداد ويتطور بتقدم العمر من خلال الاعتماد على الخبرات وان الفرد يشتقون معنى لحياتهم من خلال مجالات عديدة و لخصها في مصادر التالية :-لمصادر علاقات شخصية –الإبصار والفعاليات الدينية – الأعمال الإبداعية –النمو الشخصي –وإشباع حاجيات الشخصية –الأمن الاقتصادي.....الخ- (وعند البحث في هذه المصادر فإنها تمنح الوجود والإحساس بالمعنى.

إيمان مصطفى مرزوق 2018 ص 54

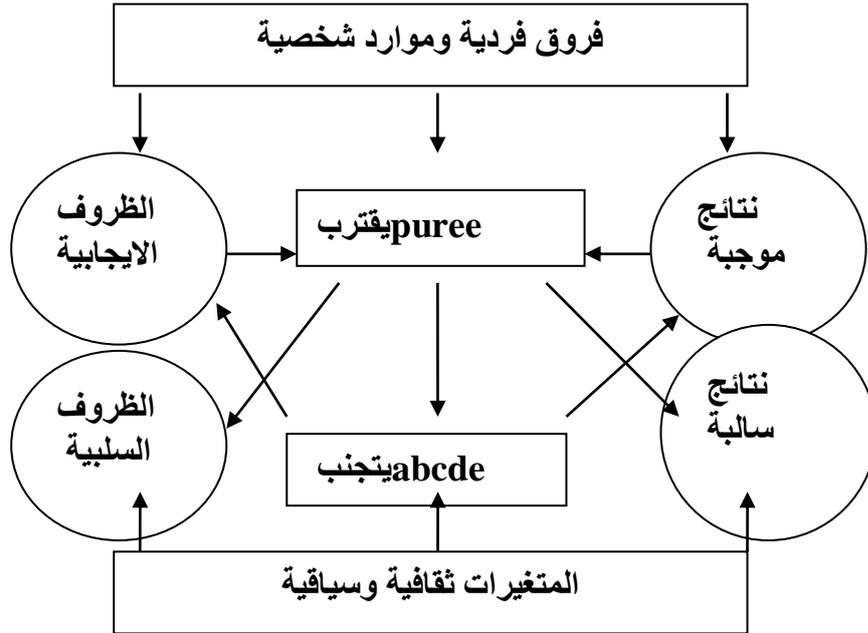
نظرية ادلر ADLER

يرى ادلر أن المعنى الحقيقي للحياة تكونه ثلاث مهام والتي قد ذكرناها قبل شعور الجمعي والتعاون والخبرات التي تشكل في مراحل الطفولة هي التي تحدد هذا المعنى وان معنى الحقيقي للحياة هو مساهمة التي نقوم بها لمصلحة الآخرين هو أيضا الاهتمام الحقيقي والخالص في التعاون معهم من ما ذكره ادلر في كتابه. ادلر 2006 ص 28

يونغ Wong

لقد ركز يونغ على عقلية المعنى عند الأفراد التي من خلالها تثار رغبتنا وتأتي فرحة العيش فبعض الناس يربط معنى الحياة بالضحية من اجل الحرية أو الدعوة إلى الدين ويمكن أن يأتي الشعور بالرضا ومعنى الحياة من خلال التحدي فبنسبة لمعظم الحياة مليئة بالمصاعب ولا يمكن تحقيق السعادة إلا متناهية إلا بالألم ولا يمكن انياتي الشغف الدائم إلا بالالتزام بهدف اسما ووضع يونغ نموذج للأنظمة المزدوجة التي تختص في سعي تحقيق المعنى والتغلب على المحن .

الفصل الثاني: صورة الجسم



"نموذج للأنظمة المزدوجة التي تختص في سعي تحقيق المعنى والتغلب على المحن "

Paul t.p. wong 2012 p7/6

سادسا : العلاج بالمعنى مبادئ و فنيات

نشأ العلاج بالمعنى في أوروبا على يد كير kir kiger1855 إلا انه قد أعيد اكتشافه على يد جاسبر gasepr في ألمانيا من خلال الفلسفة الوجودية .

وفي موسوعة علم النفس أشار كور سيني 1984 أن العلاج بالمعنى هو علاج الذي يتركز حول المعنى ويبحث فيه ويركز على افتقاد ونقص الذي يميز مجتمعنا كاملا 1989 هو نمط علاج نفسي قائم على نظام القيم المعنوية والروحية أكثر من اعتماد على القوانين السيكولوجية ويؤكد على البحث عن المعنى للوجود الإنساني فالنقص شعور بالمعنى احد أهم اضطرابات نفسية والإحباط وقام فيكتر فرانكل 1990 بالتطوير كتابه اعتبر ان معنى في

الفصل الثاني: صورة الجسم

الحياة أساس وجود وعندما يجد الناس معنى لوجودهم وعندما يواجهون الخبرة والضغط تزيد من قيمة المعنى لدى الفرد . **عبد التواب 2012 ص 50**

ثامنا : فنيات العلاج بالمعنى

سنتناول فنيات علاج بالمعنى من خلال ما كتبه فرانكل ومارس بعض مهتمين بهذه النظرية لوكاس و خان مي وفيما يلي شرح لكل فنية:

المقصد المتناقض : يعرف وونغ على انه عملية تشجيع المريض على عملية تمني حدوث الأشياء ذاتها التي يخاف منها وتعتمد هذه الفنية على قدرة الإنسان للتححرر الذاتي والانفصال عنها والتي من الممكن أن تبني اتجاهات جديدة وتعبئة للضحك عل الموقف كما يشير راس أن هذه الفنية تدفع المريض لتحمل المسؤولية من خلال جعله يسخر من الأشياء التي يخافها واستخدمت هذه لفنية في علاج العديد من الاضطرابات نفسية كالقلق والاكتئاب والفوبيا.

الحوار السقراطي : يعرفه راس على انه أسلوب تواصل ووسيلة أساسية في العلاج بالمعنى لمساعدة المريض على اكتشاف معنى في الحياة بطرق تضمن :

(الاستبطان الذاتي –التفرد والمسؤولية – والتسامي بالذات –ضمان نجاح هذه الفنية – يجب توفير الاسترخاء فالخوف والكأبة لا يمكن للمريض الوصول إلى المصادر الروحية – بالإضافة إلى تفسير الأحلام ولأمال وتجدد الشكوك والمخاوف) . **عبد التواب 89-88**

تشتت التفكير: تستخدم هذه الفنية للأشخاص الذين يزداد عندهم القلق التوقعي من خلال التفكير الزائد في توقع حدوث السيئ طور هذه الفنية فرا نكل وأشار إلى أنها أسلوب لتجنب النفس وتجنب الأفكار وتستخدم في علاج بعض الاضطرابات كالقلق والأرق وفي هذه الفنية يطلب من المريض إعادة توجيه انتباهه وأفكاره إلى جوانب أكثر ايجابية من خلال ضبط العرض وضبط المثير.

التحليل بالمعنى : قام كروم باخ 1973 بهذه الفنية كامتداد للعلاج عند فرانكل ويعرفها بأنها عملية تحليل الخبرات الأفراد للبحث عن المعنى الجديد من خلالها ومن خلال هذا التحليل

الفصل الثاني: صورة الجسم

يمكن أن نصل إلى جوانب جديدة ونكتشف إحساسا جديدا بمعنى الحياة وإثارة القدرات العقلية الابتكارية ولتطبيق هذه الفنية أن نمارس اجرائين:

الأول توسيع دائرة الوعي الشعوري أي أن يصبح أكثر وعيا وإرادة للحياة

الثاني إثارة الخيال نستخدم القدرات الابتكارية التي لدينا والإبداعات حول التخيل لإيجاد حلول للمشاكل القديمة ويعطينا آمال جديدة **عبد التواب 2012ص98-99**

فنية الوعي بالقديم VAT: وهي فنية مشتقة من علاج بالمعنى وتطورت هذه الفنية كطريقة مساعدة للأفراد على اكتشاف القيم والاتجاهات لإيجاد المعنى الشخصي لحياتهم كما تضمن سلسلة من تدريبات الورقية يمكن تنفيذها من خلال :

1- توسيع الوعي الشعوري

2- إثارة الخيال الإبداعي

محمد عبد التواب 2012ص214

3- إيجاد القيم الذاتية

تطبيقات العلاج بالمعنى:

إن الناس الذين يعانون من الشعور بالا معنى أو الخواء الداخلي وهذا ما سماه فرانكل الفراغ الوجودي على عكس الخبرة الذي سماها مازلو الحزق وذكاء وظاهرة الفراغ الوجودي تتزايد وتنتشر في هذه الأيام وهذا ما اعترف به محليين في مؤتمر انعقد في ألمانيا.

فيكتور فرانكل ص102

وفي ما يلي خطوات تطبيق علاج مع مريض والأخذ باعتبار كل فئة علاجية على حدا

- **فصل المريض عن أعراض إبعاد الأفراد عن مشكلاتهم وأعراضهم حيث تكون قوة التحدي مستثارة وتأكيد على أن المريض بصحة وانه قادر على الوقوف .**

الفصل الثاني: صورة الجسم

- **تعديل الاتجاهات:** تهدف هذه الخطوة إلى الانفتاح على معنى جديد وتكون الأعراض المرضية قد اختفت وأصبحت تحت التحكم .
- **الوقاية:** وذلك من خلال إدراك المعنى والهدف من الحياة وتوسيع القدرات والإمكانات والالتزام بالمسؤولية وتوجه المستقبلي للصحة النفسية .

محمد عبد التواب 2012ص52-51

تاسعا: دور المعالج

إن دور المعالج مختلف عن دوره في العلاجات الأخرى وان مهمة المعالج في العلاج بالمعنى هي إيجاد معنى لحياة المريض ومساعدته في تفسيره للمواقف الحياتية التي يمر بها كما يجب عليه أن يكون أكثر وعيا في تحديد البعد الروحي وتحديد آماله وقدراته وماذا يمكن أن ينجز في حياته.

محمد عبد التواب 2012ص48

عاشرا : معنى الحياة من المنظور الإسلامي:

يمكن أن نلمس معنى الحياة في الدين الإسلامي من خلال ثلاثة اتجاهات أو أبعاد :

1-علاقة المسلم بالخالق مثل العبادات

2-سلوك المسلم مع الآخرين مثل المعاملات

3-علاقة المسلم والتكامل بين الدنيا والآخرة –الجنة والنار

وان الاعتقاد بعدم عبثية الحياة وأهمية العبادة والتوجه إلى الخالق والإيمان باليوم الآخرة هو ما يمنح للحياة معنى لقوله تعالى *(أفحسبتم أن خلقناكم عبثا وانك مالينا لا ترجعون)

***المؤمنون115**

ولقد رأى بعض العلماء أن الإسلام يمكن أن يكمل نواقص الحياة ويجعل لها معنى وتشمل حياة الدنيا أساس واختيار لتكريم الإنسان بالخلود لقوله تعالى*(واعلموا إنما الحياة الدنيا لعب

الفصل الثاني: صورة الجسم

ولها وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد وما الحياة الدنيا إلا متاع وغرور)*
الحديد 20 (وما خلق الجن والإنس إلا ليعبدون)

رابعة حمداني 2010ص13

ولقد ذكر السيد قطب في تفسيره لهذه الآية إنما تحتوي على حقائق لا يمكن أن تقيم حياة الناس إلا من خلال إدراكها في كل الأزمنة ومن مدلولاتها إن هناك غاية واحدة لوجود الإنسان إذا حقق معنى وجوده وحياته فليس المطلوب من الإنسان والجن أن تكون حياتهم عبارة عن شعائر الدينية وأداء الصلوات لكن الله يكلفهم أنواعا من النشاط تستغرق حياتهم من ثمر تصبح الحياة والكون محراب الصلاة حينما يؤدي كل إنسان ما عليه من واجب

إيمان مرزوق 2018ص58

ابتغاء مرضات الله'

الفصل الثاني: صورة الجسم

خلاصة:

وبهذا تتضح قيمة نظرية فيكتور فرانكل الذي يهدف أساساً إلى اكتشاف معنى الحياة كلما هددت مشاعر اللامعنى واللاقيمة حياة الإنسان، يمكن تسمية القرن الحادي والعشرين بقرن المعنى الذي يكافح فيه الناس لاستعادة الإحساس بالمعنى والهدف وقلب النضال البشري لمحاولة المضي قدماً لتحقيق أهداف حياتية جديرة مع محاولة التغلب على القيود الخارجية والداخلية التي تهدد بجعل الحياة بائسة ومحبطة..

الجانب التطبيقي

الإجراءات المنهجية للدراسة

2. دراسة الاستطلاعية
3. منهج الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. مقاييس الدراسة
7. حالات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

بعد الانتهاء من الجانب النظري والمسح المكتبي المتعلق بموضوع الدراسة ومن خلال الإطار الاستمولوجي المعرفي للمفاهيم والمتغيرات قصد تكوين فكرة واضحة وشاملة لدراسة.

ألا سننطلق إلى مرحلة العمل الميداني الذي يحظى بأهمية خاصة من خلال جمع البيانات والمعلومات بصورة منهجية التي تعتبر الحجر الأساسي في الإجابة عن تساؤلات الدراسة .

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية أحد الخطوات المهمة في البحث العلمي التي تساهم بشكل كبير في تحديد مجال الدراسة وضبط المتغيرات ووضع الإشكالية والتساؤلات بالإضافة إلى تسهيل للباحث عملية تأكد من صحة الدراسة المختارة ومن متغيراتها ومدى صحة الأدوات والمقاييس . مليحي 2001ص64

بعد ضبطنا للموضوع بشكل نهائي شرعنا في جمع المعلومات والبحث عن المفاهيم المتعلقة بالدراسة وأهم ما جاء فيها من دراسات سابقة ونظريات لبناء خطة بحث ولقد واجهتنا صعوبات فيما يتعلق بالجانب الميداني نظراً لخطورة وصعوبة التعامل مع العينة المختارة .

ثانياً : المنهج المستخدم في الدراسة

إن لكل موضوع علمي منهجا خاص بفرض على أبحاث ابتاعه للوصول لنتائج صحيحة ذات قيمة علمية وان منهج وهو الأسلوب الذي يتبعه الباحث في دراسة المشكلة للوصول إلى حلول لها من خلال دراسة استطلاعية تبيّن الباحث عدم إمكانية تطبيق منهج الوصفي لعدم توفر عدد كبير من الفتيات دو اضطراب هوية الجنسية وصعوبة الوصول إليهم وبالتالي كان الأفضل للباحثة اللجوء إلى منهج العيادي دراسة حالة .

المنهج الإكلينيكي يعرفه دانيال لاغاش –هو تناول السيرة من منظورها الخاص وكذا التعرف على مواقف وتصرفات الفرد اتجاه وضعيات معينة محاولاً بذلك إعطاء معنى للتعرف على بنيتها وتكوينها والكشف عن صراعات التي تحركها من أجل إيجاد حل لها-

جدو عبد الحفيظ 2013ص121

ثالثاً : عينة الدراسة

اشتملت دراسة على 3 حالات من الفتيات دو اضطراب الهوية الجنسية (المسترجلات) التي تتراوح أعمارهم ما بين 22 و26 تم اختيارهم بطريقة عينة كرات الثلج.

رابعا : حدود الدراسة :

تم تطبيق الدراسة واستخراج النتائج ضمن الحدود التالية :

الحدود البشرية: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على الحالات 3 من الفتيات من ولاية الجلفة.

حدود الزمنية: تم تحديد الفترة الزمنية طبق فيها دراسة الحالات وتطبيق المقياس من 7 فيفري إلى 12 افريل 2023.

حدود المكانية: تم تطبيق إجراءات المقابلة بولاية الجلفة بالقامة الجامعية *جامعة زيان عاشور * وتم التواصل معهم أيضا في مواقع تواصل الاجتماعي والهاتف .

خامسا : أدوات الدراسة

المقابلة :

يعرفها بينجهام gingham المحادثة الجادة الموجهة نحو الهدف محدد هي محادثة بين شخصين أو أكثر . **محمد دويدير 1999ص189**

المقابلة حسب عوض صابر 2002 هي مواجهة بين القائم بالمقابلة وبين شخص آخر أو عدة أشخاص تتميز بخصائص .

وحسب حنان هاشم هي عبارة عن وسيلة شفوية مباشرة لجمع البيانات عادة لا تتوفر في المحاور والكتب الأخرى و يمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص وإطلاع على انفعالاته والتاريخ المرضي للحالة ومدى دقة الأجوبة وصحتها ومدى ملائمتها مع الموضوع . **طريق المقابلة . سهيل رزق 2003ص55**

إذن المقابلة عملية يجب أن تكون هادفة ومحددة تخدم الموضوع ولها صلة بالمشكلة .

المقابلة العيادية نصف موجهة :

هي أداة من أدوات البحث العلمي يقوم من خلالها الباحث بجمع المعلومات بطريقة شفوية من المفحوص وتعتبر لقاء بين الباحث الذي يقوم بالبحث من خلال طرح الأسئلة وتتميز بغزارة البيانات وإمكانية تحليلها وتحويلها وإحصائها . **غرابية فوزي 2002ص45**

اعتمد دراسة الحالة على المقابلة نصف موجهة من اجل جمع المعلومات الخاصة بالحالات بشكل منظم وسلمي بالإضافة إلى سهولة وأريحية التعبير للمفحوص .

وتهدف المقابلة الإكلينيكية النصف الموجهة إلى توجيه حدث الفتاة دو اضطراب الهوية نحو أهداف البحث مع المحافظة على حرية التعبير والرأي.

ولقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على المقابلة الإكلينيكية التي تتضمن الرضا وعدم الرضا في صورة الجسم وإرادة المعنى عندهن والتي تحتوي على المحاور التالية :

- المحور الأول : الخصائص الشخصية

- المحور الثاني: الحالة الأسرية

- المحور الثالث: الحالة الاجتماعية

- المحور الرابع: المعتقدات الدينية

- المحور الخامس: الميول الجنسية

الملاحظة العيادية

هي عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظواهر والمشكلات ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقتها بالأسلوب العلمي المنظم ومخطط وهادف بقصد تحديد وتفسير هذه الظواهر وتحديد علاقة بين المتغيرات ولتنبؤ بالسلوك الظاهر وتوجيهات لخدمة أغراض البحث .

ويتم تسجيل البيانات المأخوذة بطريقة الملاحظة أما عن طريق الكتابة لما يلاحظ أو آلات

التصوير والتسجيل . محمد عبيدات 1999ص83

سادسا : المقاييس

● مقياس صورة الجسد :

المقياس من إعداد حمراوي زهيه قامت بإعداد مقياس صورة الجسد لدى المراهق وتأثير صورة الجسد على التنبؤ لتقدير الذات لدى مراهق وفقا لمتغير السن والجنس.

حددت إبعاد صورة الجسد لدى بعض باحثين ألبرت شويتزر 2001 واستخبار تجنب

صورة لروزين وآخرين 1991 ومقياس صورة الجسد لزينب شقير 2002

ومقياس صورة الجسد لعلاء الدين الكفافي ومايسة نايل 1995 ووضعت صورة أولية

للمقياس الذي تكون في بداية 44 عبارة تشمل ثلاث أبعاد :

*البعد الجسدي : كل ما يتعلق بتصوير الفتاة المستر جلة ومعرفتها لشكل ووزن جسدها

ومظاهرها .

*البعد الإدراكي الانفعالي : هي ادراكات الفتاة المستر جلة مدى رضاها وعدم رضاها عن

صورة جسدها .

الفصل الخامس: مناقشة الحالات بناء على الفرضيات

*البعد الاجتماعي: مدى تأثير الفتاة المستر جلة وقبولها داخل المجتمع ووجهت نظر الآخرين وتصوراتهم ومعتقداتهم حول صورة جسدها.

تم حذف مجموعة من الفقرات وتعديل مجموعة أخرى وأصبح المقياس

يحتوي 37 عبارة من أصل 44 الجدول التالي يوضح ذلك

| رقم العبارة | العبارات المحذوفة | البعد الذي حذفت منه |
|-------------|--|-------------------------|
| 1 | ارتدي الملابس الواسعة الفضفاضة | الصورة الجسمية |
| 2 | ارتدي الملابس التي لا يحبها | |
| 3 | ارتدي الملابس الداكنة | |
| 5 | أتجنب ارتداء الملابس التي توضح معالم جسمي مثل المايوهات الشورتات والبنطولات الضيقة.... الخ | |
| 41 | أصبحت مقيد الحركة بسبب جسدي | |
| 22 | اعتبر جسدي أنثوي | الصورة الجسمية المدركة |
| 23 | اعتبر أن جسدي ذكوري | |
| 27 | يوحي أن جسدي إني مسن | |
| 24 | اعتبر أن جسدي ممتلئ | |
| 25 | اعتبر جسدي هزيل | |
| 18 | أحاول إخفاء جسدي ولا أظهره لأنه مقرف | الصورة الجسد الاجتماعية |
| 26 | اعتبر جسدي شاب | |
| | اعتبر جسدي مسن | |
| 38 | ارفض الذهاب للاماكن العامة حتى لا يرى جسدي | |
| 37 | ارفض حضور المناسبات الاجتماعية كالأفراح | |
| 34 | اخجل من مظهري أمام الآخرين | |
| 36 | اشعر أن شكلي منفر | |

"جدول يوضح الفقرات التي تم حذفها بعد التحكيم"

كيفية تصحيح المقياس :

الإجابات على عبارات مقياس صورة الجسم تصحح على النحو التالي:

عبارات الايجابية * درجتان للإجابة كثيرا

* درجة واحدة للإجابة قليلا

* صفر درجة للإجابة بلا

العبارات السلبية *صفر درجة للإجابة كثيرا

*درجة واحدة للإجابة بقليل

*درجتين للإجابة ب لا

مقياس معنى الحياة measure of the meaning of life

استخدمنا مقياس معنى الحياة لسناء العائشي تحت عنوان (مستوى الاكتئاب لدى طلبة الجامعة ذوي الإدراك الايجابي لمعنى الحياة) بجامعة قاصدي مرباح ورقلة.

لقد تم عرض المقياس في صورته الأولية 70 عبارة على مجموعة من المحكمين وتما تعديله كالتالي:

تم حذف الفقرات التالية (31-40-50-53-66-67).

أبعاد المقياس:

1-الدايفية للإنجاز :هي قدرة الفتاة دو اضطراب الهوية الجنسية (المستر جلة) على تحقيق أهداف ذات قيمة و ذلك من خلال الشعور بالحماس و الالتزام دون الاستسلام في مواجهة العقبات.

2-التسامي بالذات :هي قدرة الفتاة دو اضطراب الهوية الجنسية (المستر جلة) على البحث عن قيم و غايات سامية تتجاوز المصالح و الاهتمامات الشخصية، و قدرتها على الشعور بأنها جزء من المجتمع الذي يعيش فيه.

3-تقبل الذات :هو تقبل الفتاة دو اضطراب الهوية الجنسية (المستر جلة) أوجه القصور في الإمكانيات الشخصية و شعورها بالسلام الداخلي مع النفس، و أن تتعايش مع المعاناة .

4-المسؤولية :هي عدم تخلي الفتاة دو اضطراب الهوية الجنسية (المستر جلة) عن الواجبات التي تلزم نفسها بها أو التي يفرضها عليها دورها في الحياة.

الفصل الخامس: مناقشة الحالات بناء على الفرضيات

5-القبول و الرضا : هو قدرة الفتاة دو اضطراب الهوية الجنسية على تقبل صعوبات الحياة، و تحويل النظرة السلبية لأحداث الحياة إلى نظرة إيجابية.
"جدول يوضح أبعاد مقياس معنى الحياة وعبارات كل بعد"

| العبارات | البعد |
|--|----------------|
| 1-6-11-16-21-26-31-36-41-46-15-56-60-64-68 | دافعية الانجاز |
| 2-7-12-17-22-27-32-37-42-47-52-57-61-65-69 | التسامي بالذات |
| 3-8-13-18-23-28-33-38-43-48-53 | تقبل الذات |
| 4-9-14-19-24-29-34-39-44-49-54-62-66-70 | المسؤولية |
| 5-10-15-20-25-30-35-40-45-50-55-59-63-67 | القبول والرضا |

تصحيح الفقرات:

تكون مقياس معنى الحياة من 50فقرة وكانت بدائل الإجابات (موافق /أحياناً/غير موافق)

- درجات الفقرات الموجبة 1,2,3
- درجات الفقرات السالبة 1,2,3

عرض الحالات ومناقشتها

1. عرض ومناقشة الحالة الأولى
2. عرض ومناقشة الحالة الثانية
3. عرض ومناقشة الحالة الثالثة
4. تحليل العام للحالات

خلاصة الفصل

1. عرض ومناقشة الحالة الأولى

البيانات الشخصية للحالة

الاسم: سهام. السن: 22 سنة

مستوى الدراسي: ثالثة ليسونس صحافة

المقر : ولاية تيارت

حالة الأسرية: أسرتها تتكون من أم وأب أربع بنات اثنان توأم منوفيتان وثلاث أولاد المقابلات:

مقابلة الأولى أجريت بتاريخ 7 فيفري 2023 دامت حوالي 32 دقيقة بالإقامة الجامعية خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة وتقديم توضيح عن سبب اختيارها كحالة في دراستنا واهم الجوانب التي سنتطرق إليها خلال المقابلة والاتفاق على المواعيد ومحاولة كسب ثقتها.

المقابلة الثانية أجريت بتاريخ 8 فيفري 2023 بنفس المكان دامت حوالي 52 دقيقة خصصت هذه المقابلة للتحدث والتعمق أكثر في الحياة الشخصية للحالة وجمع المعلومات أولية بالإضافة إلى تحديد ما كانت عليه الحالة في مرحلة الطفولة واهم السمات التي سنلاحظها عليها.

المقابلة الثالثة أجريت بتاريخ 14 فيفري 2023 دامت حوالي ساعة وبضع دقائق خصصت هذه المقابلة لتطبيق دليل المقابلة وطرح الأسئلة بالإضافة إلى تطبيق المقياسين **ملخص الحالة:**

سهام فتاة تبلغ من العمر 22 سنة طالبة جامعية من ولاية تيارت تدرس في ولاية الجلفة تعيش في الريف أسرتها متكونة من أب تاجر أغنام وأم مأكثة في بيت مستواهم الاقتصادي متوسط تقول أنها الأولى في عائلتها برغم أن أباها أكبر منها لكنها تصر أنها الأكبر تميل لألعاب الدفاع عن النفس وفنونها عانت من عصبية الأب الذي نزع هويتها عندما كان عمرها سنة واحدة بسبب مشاعر الكره الازدراء من الأنتى وعدم تقبله لها ثم بعدما رفعت خالتها قضية من أجل استعادة هوية سهام .

عاشت الحالة طفولة صعبة بسبب التهميش والعنف الذي لحق بها من طرف الأب الذي كان يحرمها حتى من المتطلبات البسيطة كاللباس الخاص بالفتاة كانت ترتدي ملابس إخوتها تقضي معظم وقتها في غرفتها أو خارج المنزل للابتعاد عن مضايقة الوالدين لها وكانت متفوقة في دراستها إلا أن المدرسة كانت بعيدة عن مكان عيشها تقول أنها كانت ذات ملامح أنثوية شعر طويل وبنية فيزيولوجية أنثوية إلا أن ملامح الاسترجال ظهرت في سن المراهقة خاصة بعد انخراطها في مدرسة تعليم الكراتي تغيرت الصورة الجسدية للحالة تدريجيا .

تحليل المقابلات

من خلال تطبيق المقابلة العيادية النصف موجهة التي تضمن 5 محاور (الخصائص الشخصية - الحالة الأسرية - الحالة الاجتماعية - المعتقدات الدينية - الميول الجنسية)

1) **محور الخصائص الشخصية:** لقد تبين لنا أن الحالة تتمتع بالتفاؤل والنظرة الايجابية للذات من خلال الخصائص الايجابية للحالة من خلال تكييفها مع شخصيتها الاستراتيجية وأنها ذات نضج انفعالي واجتماعي وفقا للخبرات التي عاشتها وذلك يتجلى في قولها (**عندي ثقة في شخصيتي وأسلوبتي وعشت وفهمت هذي الدنيا مليح**) والحالة تعتمد على نفسها ولها قدرة على حل المشكلات وتجاوزها و تشعر بالرضا عن الذات (**أنا من صغري نوقف مع روعي والحمد لله**) بالإضافة إلى أن الحالة لها ميول لممارسة العاب الدفاع عن النفس كتتنفيس انفعالي وتفريغ للطاقة السالبة لقولها (**عندي طاقة نحب نلعب بوكس باش نفرغ غضبي**) وحبها للمساحات الخضراء والأشجار وفي نقطة أخرى ذكرت كرهها للونين الأحمر والوردي (**نحبش ألون لحرر والوردي**) تعتبر هذه الألوان رمز للأنوثة وحسب هذا القول الحالة تحاول أن تتسلخ من الصفات التي توحى أنها أنثى أما بالنسبة لما تطمح إليه هو مواصلة سيرها في تعلم الكاراتيه والبوكس وتفكر بالهجرة إلى اليابان بعد الدراسة (**آخر حجا راح نديرها هو انو نساقر لليابان ونتعلم تم**) هنا نرى أن الحالة لها رغبة في النجاح و إرادة المعنى وتعتبر فنون دفاع عن النفس معنى للحياة عند الحالة وان السمات الشخصية وقوة وحب المواجهة والتحدي هذا من نقاط المشتركة في الشخصية الاستراتيجية حتى دخولها لساعة متأخرة من الليل لا يشعرها بالخوف كأي أنثى أخرى .

2) **محور الحالة الأسرية:** من خلال مراحل سير المقابلة تبين لنا إن اضطراب هوية الحالة "س" كان نتيجة أو ما خلفته الأسرة بداية من مرحلة الطفولة إلى الآن حيث أن الحالة عانت من الضغط الأسري وعدم تقبلها كأنثى وهذا ما قد فعله الأب عند سماعه انه رزق بفتاة لم يرقم بإجراءات ما بعد الولادة ولم ينسبها إليه إلا بعد محاولات من خالة "س" بالمحكمة (**أنا تبرى مني**)

الأب تناعي من كنت صغيرة إلى الآن مش معتبرني بنتو لو ما وقفتش معايا خالتي ربي يرحمها) وهنا نجد أن تفضيل الأب الذكر على الأنثى واعتبارها ليست ابنته احد النقاط التي توحى لنا انه أول الأسباب الأسرية التي أدت إلى استرجال الحالة وفي طرح آخر عن علاقتها بوالدتها تقول (نشوف في ماما مسئولة علا لي صرالي مرة الأولى حقدت عليها ومبعد نقول انا مسئولية علا لي صرالي كوني جيت طفلة) هنا نرى أن الحالة تتنابها مشاعر الوحدة النفسية نتيجة ضعف مساندة الأم لها وإصاقها مسؤولية هذه المشاعر وان تقدير الذات ضعيف حيث أكد فيرناهم أن خبرة الشعور بالوحدة تؤثر سلبا على الاستقرار النفسي وعلى الثقة بالنفس والشعور بالسعادة ولقد ظهرت مشاعر الحزن على الحالة عندما ذكرت أن لها أختان توأمان توفيتا وكان السبب أيضا والدها الذي لم يعالجهن لأنهن مصدر إزعاج له وملامح الشفقة عليهن بدت بارزة على "س" من خلال الصوت ووعيناها اللتان كانت تحاول كبت دموعها من خلال انشغالها بفتح الباب وشرب الماء (انا حجا لي بقيت نادمة عنها انو خواتاتي ماتو قدامي وأنا مدرت والو)

3) محور الحالة الاجتماعية : الحالة "س" تتمتع بعلاقات اجتماعية ايجابية مع زملائها إلا أنها تميل إلى المجتمع الذكوري أكثر من الإناث (اغلب ليزامي تاوعي رجال عندي بزاف في الفيس بوك كامل يعزوني ويحترموني) تتميز بشخصية مرحة ومتسامحة إلا أنها تتلقى النقد على طريقة لباسها وتصفيفه شعرها " الصورة الجسمية "من طرف الأقارب وان اغلب الناس يخشونها لهذا السبب (انا منأذي حتى واحد مي كاين ناس تخاف مني علا شكلي).

4) محور المعتقدات الدينية :حالة "س" مدركة أن استرجالها منافي للعقيدة الدينية إلا أنها دائما تعود إلى الظروف كسبب لتغيير كينونتها وما هي عليه (انا محبيتش نكون هكذا مي الله غالب فات الوقت) ولتغطية هذا حاولت الحالة أن تغوص في جانب الديني وان تحفظ الكثير من القران الكريم

وتستطيع التجويد والقراءة بالإضافة إلى بعض الأحاديث النبوية أنها كانت ترتدي الحجاب في وقت لاحق.

(5) محور الميول الجنسية: من خلال مقابلة برز لنا أن "س" تنتابها مشاعر الضعف والإحباط من الظاهرة الفيزيولوجية للمرأة عند بلوغها "الطمث" (أول ما بلغت حسيت بالضعف) وتعاني من صراعات نفسية انفعالية حول ما هي عليه وما يجب أن تكون مع ملامح اليأس (عندي صراع بيني وبين نفسي نخم بزاف) والحالة تنتابها أفكار التحول تدريجيا وان يولها الجنسية تزداد (نحس روي رايحا نتقلب) إلا أن عندما وجهنا سؤال إلى "س" ماذا ترى نفسها في المستقبل (مش مستبعدة انو نكون أم) فلا يمكنها تحديد ميولها الجنسية و ملامح الأنوثة تبدو واضحة عليها .

نتائج مقياس صورة الجسم:

تحصلت الحالة "س" على درجة 64 من مقياس صورة الجسد حسب

إجابتها على كل العبارات المتواجدة في المقياس .

| الإبعاد | الدرجة |
|--------------------------|--------|
| البعد الجسدي | 25 |
| البعد الإدراكي الانفعالي | 19 |
| البعد الاجتماعي | 17 |

نتائج مقياس معنى الحياة :

تحصلت الحالة "س" على درجة 130 من مقياس معنى الحياة حسب

إجابتها على كل العبارات المتواجدة في المقياس .

| البعد | الدرجة |
|----------------|--------|
| دافعية الانجاز | 30 |
| التسامي بالذات | 19 |

| | |
|----|---------------|
| 24 | تقبل الذات |
| 26 | المسؤولية |
| 25 | القبول والرضا |

يظهر من خلال الجداول بان الحالة "س" تعتمد على بعد دافعية الانجاز ب 30 درجة وهذا ما يفسر بان الحالة لديها قدرة على الانجاز والإبداع بالإضافة إلى تحقيق رغبات جديدة وتحصلت الحالة على 26 درجة بالنسبة لبعد الخاص بالمسؤولية إي أن الحالة لديها القدرة على حل المشكلات وهذا ما يجعلها تتوافق مع الأحداث والوقائع الجديدة فكذلك هي تعتبر ميكانيزم ينشأ من خلال تفاعل الحالة س مع الظروف المحيطة بها.

تحصلت الحالة س على 19 درجة في بعد التسامي بالذات كأقل درجة من الأبعاد الأخرى دلالة على ان تقدير الذات ليس مجرد رضا الحالة عن ذاتها بل إن كل الأبعاد هي مهارات تتركز على الحياة والوقائع الايجابية والسلبية للحالة.

أما عن مقياس الصورة الجسدية تحصلت الحالة س على درجة 25 كأعلى درجة في البعد الجسدي وهذا يشير إلى مدى رضا س عن صورة جسدها من خلال إجاباتها أيضا على العبارة الأولى والثانية من المقياس (اشعر بملاءة وزني وطولي)، وتحصلت كأدنى درجة في البعد الاجتماعي ب 17 درجة وهذا يترجم أن المجتمع لا يتقبل صورة الجسدية للحالة س لمخالفتها العادات في لباس الأنثى وهذا ما يجع من الحالة لا تفضل التواجد في المناسبات الاجتماعية.

التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة س وتطبيق كلا المقياسين اتضح بان س تتمتع برضا عن الحياة وعن الصورة الجسدية وقبولها للتجديد وبذل جهد لتحقيق أهدافها وتحمل المسؤولية وهذا ما ينتج عنه معنى للحياة بالإضافة إلى الرغبة في تحقيق أحلامها في اللعب الدفاع عن النفس والسفر ، ومن خلال سير المقابلات تبين أن الحالة راضية عن صورة الجسدية بالرغم من الانتقادات التي واجهتها في البيئة الاجتماعية.

الحالة تعتمد على مصدر الخصائص الشخصية وهذا ما جعلها تتخطى الأزمة الأسرية التي حدثت معها في المراحل الأولى من الحياة وتدرّك حجم قدراتها الإبداعية والجسدية وتحملها المسؤولية دون اعتماد على طرف آخر.

2- عرض ومناقشة الحالة الثانية

البيانات الشخصية للحالة :

الاسم: خديجة السن: 24

مستوى الدراسي: ثانية ماستر تخصص بيولوجيا

حالة الأسرية: أسرتها تتكون من أم وست بنات وولد واحد المرتبة الثالثة في الأسرة

المقابلات

المقابلة الأولى أجريت بتاريخ 10 مارس 2023 بالاقامة الجامعية دامت حوالي 25 دقيقة خصصت هذه المقابلة لتعرف عن الحالة وتقديم توضيح عن سبب اختيارها كحالة بالإضافة إلى الاتفاق على مواعيد المقابلات الأخرى.

المقابلة الثانية أجريت بتاريخ 15 مارس 2023 دامت حوالي 58 دقيقة تمت بنفس المكان خصصت هذه المقابلة من أجل تطبيق دليل المقابلة وتحديد الأسئلة والمحاور ومعرفة تاريخ تغير الصورة الجسدية ونبذة عن مرحلة طفولة والمراهقة للحالة وجمع بيانات أولية

المقابلة الثالثة: أجريت بتاريخ 19 مارس 2023 بنفس المكان دامت حوالي ساعة خصصت لتطبيق مقاييس معنى الحياة وصورة الجسم والتعرف على درجات المتحصل عليها.

ملخص الحالة :

الحالة "خ" تبلغ من العمر 24 سنة تعيش بأحد بلديات ولاية الجلفة تدرس بالجامعة داخل تمتلك أسرة اغلب أفرادها إناث تتكون من أم وأب متوفى وست بنات وأخ واحد مستواهم الاقتصادي تحت المتوسط بسبب وفاة الأب ولم يعد هناك من يتكفل بتوفير متطلبات العيش للعائلة اضطرت الحالة للخروج إلى الشارع ومحاولة كسب المال من أجل إنفاقه

على إختوتها لكنها تلقت النقد والتهميش والاستغلال من المجتمع قررت "خ" أن تغير من صورة جسدها لمواجهة الناس لكي تستطيع العمل إلا أنها لم تتوقف الحالة إلى هذا الحد و فقط مع رفاق السوء أصبحت تتعاطى المخدرات .

تحليل المقابلات

من خلال تطبيق المقابلة العيادية النصف موجهة التي تضمن 5محاور (الخصائص الشخصية – الحالة الأسرية – الحالة الاجتماعية – المعتقدات الدينية-الميول الجنسية)

(1) **محور الخصائص الشخصية:** تبين إن الحالة تتمتع بتقدير ذات عالي لكنها

تمارس سلوكيات الخطر كالتدخين والمهلوسات وهذا ما تبين لنا به من خلال ملاحظة الحالة أثناء سير المقابلة تدخن السجائر."وتتمتع "خ" بشخصية انبساطية لتأقلمها السريع معنا ولديها القدرة على تحمل المسؤولية (تحملت مسؤولية دارنا في سن صغير) تشعر بالرضا عن الحياة وطريقة عيشها وصورة جسدها وتعتقد بأنها جزء من شخصيتها (انا راضية بروحي ومقتنعة بشخصيتي) إلا أن ملامح الاسترجال باتت واضحة لنا أيضا من خلال لغة جسدها كطريقة شرح وانحناء الظهر وارتدائها ساعة وخاتم وعقد خاص بالرجال وطريقة جلوسها

(2) **محور الحالة الأسرية:** الحالة "خ" تستمد طاقتها ومناعتها النفسية من قبل

الأسرة خاصة الأم وتعتبر بنفسها محل لدعم أهلها وأنها المسؤولة عنهم بالرغم من صعوبة التوفيق بين الدراسة والعمل وذكرت أن الانتكاسة التي غيرت من حياتها وفات أبيها والحالة الاقتصادية السيئة (ملي مات الأب تاعي تغير كلش في حياتي وليت انا لي مسؤولية علا دارنا) بالرغم من الظروف لكن الحالة كانت لها إرادة من اجل المعنى الذي تطمح إليه وهو الدراسة ونيل شهادة التخرج (انا حاجا لي كنت حابتها انو نقرا مع انو ظروف مساعدتنيش وكملتها عن بعد باش نشرف روعي وإلام تاعي) نجاح الدراسي وافتخار الأم يمثل المعنى الحقيقي لحياة "خ" ،أما بنسبة لعلاقتها الحالة بإختوتها جيدة إلا أنها لم تتكلم عن أخوها تناسته وعندما وجهنا السؤال عن علاقتها بأخوها قالت بأنها لا تحبه وانه لا يساعدها في

أعباء العائلة (خويا كبير مي منحبش نقول عنو كبير..... مهوش راجل)
مع ابتسامة سخرية .

(3) محور الحالة الاجتماعية :الحالة "خ" لديها علاقات اجتماعية كثيرة سلبية أكثر من أن تكون ذات نفع منها الجماعة وأقران المشجعين لسلوك الخطر هم احد الأسباب الرئيسية التي شجعت الحالة "خ" على الانحراف والإدمان (عندي بزاف أصحاب مي مشي بنات الكل) تجمعهم أمور مشتركة ،أما عن باقي العلاقات الاجتماعية والأقارب لا ينجذبون إليها يخافون من تواجدها أو أنسابها إليهم (لافا مي تا عي كامل ميحبونيش ومنحبش نروح ليهم لأنو ييداو يشررو بالهدرة) .

(4) محور المعتقدات الدينية :الحالة "خ" تقر أن السلوكات والتغير الذي طرأ في حياتها سلوكات مخالفة للدين والشريعة ولدى الحالة صلة قوية بالدراسة والمطالعة وتنمية الثقافية في أوقات الفراغ (انا نحب نطلع على كل حجا جديدة إلا انو الوقت ضيق)

(5) محور الميول الجنسية : الحالة حاولت التهرب من بعض الأسئلة التي تخص هذا الجانب وما تميل إليه لكن من خلال الملاحظة العيادية باتت واضحة من طريقة تعاملها مع بعض البنات في الإقامة ومن خلال بعض الألفاظ التي لا يصح أن تقال للفتاة

نتائج مقياس صورة الجسم:

تحصلت الحالة "خ" على درجة 64 من مقياس صورة الجسد حسب إجابتها
على كل العبارات المتواجدة في المقياس .

| الابعاد | الدرجة |
|--------------------------|--------|
| البعد الجسدي | 26 |
| البعد الإدراكي الانفعالي | 18 |
| البعد الاجتماعي | 16 |

نتائج مقياس معنى الحياة :

تحصلت الحالة "خ" على درجة 96 من مقياس معنى الحياة حسب إجابتها على كل العبارات المتواجدة في المقياس .

| الدرجة | البعد |
|--------|----------------|
| 28 | دافعية الانجاز |
| 22 | التسامي بالذات |
| 23 | تقبل الذات |
| 28 | المسؤولية |
| 24 | القبول والرضا |

يظهر من خلال الجداول بان الحالة خ تحصلت على 26 درجة في البعد الأول لصورة الجسم وهذا ما يفسر بان الحالة تتمتع بالرضا عن صورة جسدية وتتوافق ايجابيا مع جميع أعضاء جسدها وهذا من خلال إجابتها على العبارات خاصة بالبعد الجسمي وتحصلت أيضا على 28 درجة لكلا البعدين (دافعية الانجاز والمسؤولية) وهذا ما يسمى بالإشباع الوجودي على عكس الخواء الوجودي عند فرانكل لتوافق الايجابي بين المسؤولية والإبداع ودافعية الانجاز لتحقيق المعنى الخاص بالحالة وللمجتمع. إلا أن بعد التسامي بالذات حصل على اقل درجة من الأبعاد الأخرى ب 22 درجة وظهر من خلال إجابتها على العبارة 47 الخاصة بالبعد "باواقف" (اعتقد أنني لم اعرف أبدا ما ينبغي علي القيام به من مسؤوليات) وفي عبارة أخرى (أجد أن العالم الذي أعيش فيه مملا).

التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة العيادية النصف موجهة مع الحالة خ وتطبيق مقياس صورة الجسم ان رضاها عن الصورة الجسدية مرتفع جدا لتحصلها على 64 درجة كدرجة كلية للمقياس وتتمتع الحالة بمستوى رضا عن الحياة متوسط تعتمد الحالة على بعد دافعية الانجاز والمسؤولية لتحقيق المعنى وان الطريقة التي تتقبل بها الحالة خ قدراتها وكل ما تحمله من معانات والطريقة التي واجهت بها الظروف البيئية والأسرية كل هذا يهيئ لها فرصة لخلق معنى جديد حتى في أحلك الظروف.

تعتمد الحالة خ على محور الأسرة فأسرة الحالة تمثل مصدر للطاقة والمثابرة لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها الأم من خلال الحالة خ، بالإضافة إلى حبها للتعلم والنجاح.

3- عرض ومناقشة الحالة الثالث

البيانات الشخصية للحالة

الاسم: نوال السن: 26

مستوى الدراسي: أنهت الدراسة 2019 تخصص علوم اقتصادية

حالة الأسرية: أب وأم وخمس بنات

المقابلات:

أجريت المقابلة الأولى في 9 افريل 2023 دامت حوالي 18 دقيقة عبر موقع التواصل الاجتماعي Messenger خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة وتقديم توضيح عن سبب اختيارها كحالة في دراستنا

المقابلة الثانية أجريت بتاريخ 11 افريل 2023 دامت حوالي ساعة و20 دقيقة تمت عبر موقع Messenger خصصت هذه المقابلة من اجل تطبيق دليل المقابلة والتعمق اكثر في الحياة الشخصية ومن اجل كسب ثقة وجمع البيانات من اجل الدراسة.

المقابلة الثالثة أجريت ب12 افريل 2023 دامت حوالي 43 دقيقة خصصت لي تطبيق المقاييس والحصول على النتائج.

ملخص الحالة :

الحالة "ن" تبلغ من العمر 26 سنة عزباء تعيش في عائلة تتكون من خمس بنات وأم وأب مريض طريح الفراش تعمل في مقر البلدية مستواهم المعيشي متوسط مسؤولة عن إعانة

عائلتها ,ولأنها لا تمتلك إخوة فاضطر أباهما تعليمها طريقة العيش كذكر منذ طفولتها يشتري لها ملابس الأولاد ويحلق شعرها ويأخذها إلى الأسواق والمقاهي إلى أن كبرت على هذا الحال.

تحليل المقابلات:

(1) **محور الخصائص الشخصية:** تبين لنا أن الحالة "ن" تتمتع بسمات ايجابية

وشخصية قوية ولديها القدرة على التحكم في انفعالاتها والاحتفاظ بالهدوء أثناء تعرضها للمشاكل والضغوطات النفسية (انا نخمم مليح قبل ما ناخذ أي قرار) وشديدة اللوم لأبيها على تغيير حياتها مما أدى لنقص في تقدير الذات وشعورها بالظلم (حياتي مكانتش من اختياري بابا دخل في كلش)الحالة لا تتمتع بالرضا عن حياتها وتعاني من قلق المستقبل وعدم الاستقرار النفسي لأنها تشعر بكينونتها الأنثوية(ساعات نحس روعي مقيدة لوكان عندي اخ كون مصراش هاك) وتبدو مشاعر الإحباط والاكتئاب واضحة من خلال المحادثة لكن الحالة تعاني تحاول ان تكبت تلك المشاعر ولا تستطيع التعبير عن حالتها النفسية

(2) **محور الحالة الاسرية :** "ن"تبدو متوافقة مع عائلتها إلى حد ما لكن خلال

المحادثة دائما ما تعود الى نفس الجملة (بابا دار هاك لانو معدوش ذكر)تحمل مسؤولية الكاملة للأب تحاول التأقلم مع هذه المسؤولية

(3) **محور الحالة الاجتماعية :** الحالة "ن" لديها أصدقاء مقربين لكنها قريبة

لواحدة منهم وتقول انها تسندها ومن خلالها تبحث عن الراحة والسكينة (صحبتي فيها حنان وراحة محسيتهمش مع ناس الاخرى)"ن" تفضل العزلة الاجتماعية بالرغم من أنها ذات شخصية منبسطة إلا إن النقد الذي يلحق بيها يجبرها على الوحدة ولانها في نظر المحيط الذي تعيش فيه والمجتمع الجزائري يراها فتاة منحرفة (يشوفو فيا الناس شوفة عيانة)

(4) **محور المعتقدات الدينية :** "ن" لديها صلة قوية بالدين وراضية بقضاء الله

(الحمدلله على كل حال هاكا ولا اكثر)والحالة تحاول الرجوع للأصل بارتدائها الحجاب وتدعو بالهداية والتوبة (ربي يغفرلي ولبابا)

(5) **محور الميول الجنسية:** الحالة "ن" تميل إلى جنسها وتتمنى لو كانت

طفولتها مثل أي فتاة طفولة زهرية وان تلبس اللون الوردي ولها دمية ومطبخ

(كنت حابة طفولة كما لبنات نلبس كما لبنات ويكونو عندي بوبيات وعقراوش هههههه) بالإضافة أن الحالة شعور الأمومة يتجلى داخلها (ممكن كاش نهار نكون أم وربة بيت)

نتائج مقياس صورة الجسم:

تحصلت الحالة "ن" على درجة 59 من مقياس صورة الجسد حسب إجابتها على كل العبارات المتواجدة في المقياس .

| الأبعاد | الدرجة |
|--------------------------|--------|
| البعد الجسدي | 23 |
| البعد الإدراكي الانفعالي | 18 |
| البعد الاجتماعي | 15 |

نتائج مقياس معنى الحياة :

تحصلت الحالة "ن" على درجة 93 من مقياس معنى الحياة حسب إجابتها على كل العبارات المتواجدة في المقياس .

| البعد | الدرجة |
|----------------|--------|
| دافعية الانجاز | 27 |
| التسامي بالذات | 26 |
| تقبل الذات | 23 |
| المسؤولية | 22 |
| القبول والرضا | 23 |

يظهر من خلال الجداول بان الحالة ن تحصلت على 59 درجة كدرجة متوسطة من الدرجة العظمى 74 وهذا يشير بان الحالة رضاها عن صورة الجسدية متوسط. وتحصلت على 93 درجة في مقياس معنى الحياة كدرجة متوسطة. تعتمد الحالة أيضا على بعد دافعية الانجاز من مقياس معنى الحياة بدرجة 27 كاعلا درجة وأعلا درجة لمقياس صورة الجسم 23 في البعد الجسمي.

التحليل العام للحالة :

من خلال المقابلة العيادة النصف موجهة مع الحالة ن وتطبيق المقاييس اتضح بان الحالة معنى الحياة عندها متوسط لانخفاض درجة البعد الخاص بالمسؤولية ب 22 كأقل درجة من الأبعاد الأخرى فيعتبر التميز بالمسؤولية أهم من البعث عن المعنى وهذا ما ذكره فرانكل فعلىنا التوقف عن السؤال عن المعنى ونفكر بدلا من ذلك لأنفسنا فالحياة تعني في النهاية الاضطلاع بالمسؤولية لكي يجد الإنسان الإجابة الصحيحة للمشكلات ويحقق المهام التي تفرضها على كل شخص بصفة مستمرة

أما عن الصورة الجسدية الحالة ن تتمتع برضا متوسط عن الصورة الجسدية إلا أن البعد الاجتماعي للمقياس تحصل على اقل درجة ب 15، ونجد سلوكيات التجنب واضحة وسلوكيات أخرى من الصعب كشفها بدون سؤال الحالة كتفادي حضور المناسبات وتضايقها من إظهار بعض أعضاء جسدها للآخرين

وتعتمد الحالة ن على محور الخصائص الشخصية و الاجتماعية فتتميز بالتفاعل مع العلاقات الايجابية إلا أنها تتسم بالغموض وتنعكس هذه السلوكيات على الحالة التي تتضمن أداءها.

عرض ومناقشة الحالات بناء على الفرضيات

للتذكير بتساؤلات الدراسة:

- ما مدى الرضا عن صورة الجسد ومستوى معنى الحياة عند فتاة ذات اضطراب الهوية؟

- ما هو ابرز بعد تعتمد عليها الفتاة ذات اضطراب الهوية ؟
- ما علاقة صورة الجسد بمعنى الحياة لدى فتاة ذات اضطراب الهوية ؟
- ما اثر التنشئة الأسرية وضعف الوازع الديني و ما اثر الميول الجنسية على حياة فتاة ذات اضطراب الهوية ؟

- بالنسبة للتساؤل الأول : ما مدى الرضا عن صورة الجسد ومستوى معنى الحياة عند فتاة ذات اضطراب الهوية؟

| الدرجات | صورة الجسم | الحالات |
|---------|------------|------------|
| مرتفع | 64 | الحالة "س" |
| مرتفع | 64 | الحالة "خ" |
| مرتفع | 59 | الحالة "ن" |

تبين من خلال الجدول أن الحالة "س" و "خ" يتمتعون بالرضا عن صورة جسدية بدرجة مرتفعة ومتساوية 64 إلا أن جميع الحالات يشتركون حالة التجنب وسلوكات التجنبية وهذا ما فسرتة درجات البعد الاجتماعي لجميع الحالات وبالتالي أنهم يملن إلى تجنب المواقف الاجتماعية والمناسبات وهذا راجع إلى الصورة المساندة في المجتمع حول الأنثى كالشعر الطويل والميكب فمعظم الأفراد يهتمون بالتقديرات والتقييم الخاص لهم كما أنهم ينشغلون بالتقييم السلبي من جانب الآخرين.

| الدرجات | معنى الحياة | الحالات |
|---------|-------------|---------|
|---------|-------------|---------|

| | | |
|-------|-----|------------|
| مرتفع | 130 | الحالة "س" |
| مرتفع | 96 | الحالة "خ" |
| متوسط | 93 | الحالة "ن" |

تم التوصل إلى أن الفتيات المسترجلات الثلاثة المعنيات بالدراسة يتمتعون بمستوى معنى الحياة كالتالي:

من خلال الجدول تبين لنا بان الحالة ن - تتمتع بمستوى معنى الحياة متوسط وذلك راجع الى قدراتها في إيجاد معنى لحياتها والنظرة السلبية حول ذاتها فإن التفكير الايجابي يمثل ابرز جوانب الاقتدار الإنساني إذ انه الأداة الأكثر فاعلية في التعامل مع المشكلات الحياتية (مصطفى الحجازي 2012 ص 39) فالحالة لا تتمتع بقدر عالي من التسامي بالذات لأنه الجزء الأكبر من الإيمان بالمعنى ويمد الإنسان بالقدرة على العطاء فقد يستطيع الإنسان أن يتحمل تأجيل اشباعاته وحرمانه النفسي والأسري لكنه لا يمكنه تحمل الخواء الوجودي اي خلو حياته من هدف أو معنى .

إيمان فوزي 1999 ص 131

أما الحالة "س" يتبين لنا بأنها تتمتع بمستوى معنى الحياة مرتفع وذلك راجع إلى قدرتها المرتفعة على مواجهة الظروف بطريقة توافقية وعقلانية ايجابية ويتمتع بالتفكير الايجابي مع ذاتها ومحيطها ولديها قابلية لتحقيق معنى حياة أفضل.

- بالنسبة للتساؤل الثاني : ماهو ابرز بعد تعتمد عليها الفتاة ذات اضطراب الهوية؟

| الحالة | البعد الجسمي | البعد الإدراكي الانفعالي | البعد الاجتماعي |
|------------|--------------|--------------------------|-----------------|
| الحالة "س" | 25 | 19 | 17 |
| الحالة "خ" | 23 | 18 | 15 |
| الحالة "ن" | 26 | 18 | 16 |

من خلال الجدول تبين لنا بأن أهم بعد تعتمد عليه الفتاة المسترجلة هو بعد الجسدي فصورة الجسد هي صورة للذات المفعمة بالمشاعر سواء كانت هذه المشاعر سلبية أو ايجابية وهذا يفسر الرضا عن صورة الجسد لكل حالة.

| الحالة | دافعية الانجاز | التسامي بالذات | تقبل الذات | المسؤولية | القبول والرضا |
|------------|----------------|----------------|------------|-----------|---------------|
| الحالة "س" | 30 | 19 | 24 | 26 | 25 |
| الحالة "خ" | 28 | 22 | 23 | 28 | 24 |
| الحالة "ن" | 27 | 26 | 23 | 22 | 23 |

من خلال الجدول تبين لنا بأن أهم بعد تعتمد عليه الفتاة المسترجلة في مقياس معنى الحياة بعد دافعية الانجاز وهذا يشير إلى مدى قابلية الحالات لتحقيق أهدافهن تصل بهن الى درجة التألق والتوافق مع متطلبات الحياة المختلفة ولقد اتضح هذا من خلال ترجمة نتائج المقياس والسلوكيات والآثار الايجابية والسعي نحو هدف جوهري مثل هدف الذي تسعى اليه كل حالة (السفر، النجاح، العاب الدفاع عن النفس) وهذا الأخير يمثل آلية دفاع ونظام تجنب ضد الظروف الضارة والعواطف السلبية.

● التساؤل الثالث: هل توجد علاقة بين صورة الجسم وعنى الحياة عند فتاة ذات اضطراب الهوية الجنسية؟

كلما قل عدم الرضا عن الصورة الجسدية كلما زاد مستوى معنى الحياة لدى الفتيات المسترجلات وفي دراسة لكاش 1995 عندما تتم مضايقة الفتاة والتهمك من شخص بسبب الصورة الجسدية بطريقة متكررة ونقدهن بشكل مباشر وبالأخص ملامح الوجه والوزن فإن لهذه التجارب تأثير سيء ودائم يؤدي إلى الشعور بعدم الرضا وضعف في تقدير الذات وهذا يؤدي إلى الإقبال على الانتحار خاصة عند المراهقين فأكد فرانكل أن اليأس والإحباط يدفعهم للتخلص من حياتهم بالرغم من أن الظروف الحياتية ميسرة. ودراسة شعلان توصلت إلى أن سلوكيات الفتيات المسترجلات يعتبرن مكروهين وبالتالي الذي لم يحقق هوية الدور الجنسي المشروعة فإنه يقابلن التهمك فتهتز الصورة الذاتية وتقدير الذات ويصبح الشعور بالإحباط واضح ويفقدن معنى الحياة أحياناً.

فاتن محمد الحاج ص (2015-311)

وبما أن تقدير الفرد لذاته متوقف على آراء ووجهات النظر التي يبيدها الآخرون عنهم فهنا صورة الجسم للفتاة المسترجلة دورا كبيرا وأهمية بالغة في تحديد هذه الشخصية وتكوين مستقبلها وقدراتها كما أثبتت دراسة محمد أنور شبراوي 2001 ان هناك ارتباط موجب بين صورة الجسم وكل من الرضا عن الحياة والتوافق الاجتماعي .

• التساؤل الرابع: ما اثر التنشئة الأسرية وضعف الوازع الديني و ما اثر الميول الجنسية على حياة فتاة ذات اضطراب الهوية ؟

1-اثر التنشئة الأسرية على الفتاة ذات اضطراب الهوية (المسترجلة) :

ويقع على التنشئة الأسرية دور بارز في ظهور هذه الصورة من خلال المقابلات تبين بأن جميع الحالات متشابهة , في تنشئة الأسرية وظروف معاكسة تعايشتن بها وبعض الأفكار التي احتكت بها الفتاة المسترجلة جعلتها تنظر إلى الانثى كأنها مصدر ضعف كما ذكرت الحالة "س" « لان بابا كان يعنف ماما كرهت الانثى »بالإضافة إلى أن جميع الحالات دور الأب غير واضح أو بالأصح غير موجود الذي تعتبره أي أنثى مصدر قوة « من مات بابا تغيرت حياتي »هذا ما ذكرته الحالة" خ "ونظيف أيضا إلى ذلك ما ذكرته الحالة" س"(أب بيولوجي و فقط جابني وصايي)وفي جانب آخر نرى ان ملامح الاسترجال جميعها ظهرت في مرحلة الطفولة بشكل مبهم لكن بسلوكات في اللباس واللعب فالحالة" س "و" ن "بدأت من اللعب فقد ذكر الدليل التشخيصي الإحصائي النسخة رابعة عن بدايات اضطراب الهوية الجنسية من خلال التوجه نحو العاب الجنس الآخر وهذا ما أكدته حالة" س " عندما قالت أنها تحب اللعب مع إخوتها الذكور بالإضافة إلى الرغبة الصريحة أن يعيشوا وان يعاملوا كالجنس الآخر .

وتكون لديهم ردود أفعال وتعبيرات وإيماءات مثلهم وهذا ما كان واضح أثناء المقابلة العيادية وعن الملابس راجع للأسرة لتقبل الحالة س و ن مشاركة ملابس الإخوة الى ان اترسمت صورة جسدية ذكورية وحب وميل إلى الستايل الذكوري.

فالظهور الفعلي لاضطراب الهوية الجنسية للحالات كان في مرحلة المراهقة فتعتبر هذه المرحلة بمثابة نقلة مهمة لما تتميز من خصائص مختلفة من جوانب النمو تحديد مثال

الفرد في المراحل الأخرى وتحمل أيضا الكثير من صراعات من اجل التكيف أو من اجل التوازن النفسي والتوازن في صورة الجسدية لأنها تعتبر مرحلة التي تحدد صورة نهائية للهوية واستقرارها

يامنة اسماعيل 2016ص36-33

2- اثر ضعف الوازع الديني على الفتاة ذات اضطراب الهوية (المسترجلة)

أكدت إجابات الحالات على اتفاقهن على أن الشرع لا يؤيد هذا السلوك وان تأثير أدائهن للواجب الشرعي وقوة إيمانهن يمكن أن تساعد في الرجوع للأصل وان الأثر في الخطاب و الوعظ قد ينهى عن سلوك الاسترجال وفي الحقيقة هذا يشير لي ضعف الوازع الديني إلا أن الحالات لا يمكنهن المواصلة في نقاش حول المعتقد الخاص بهن وهذا اعتراف بطريقة غير مباشرة إلى وجود خلل، فلا يمكننا الاعتراض على الفطرة التي خلقها الله فينا لقوله تعالى «ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن وسألوا الله من فضله إن الله كان بكل شيء عليم» النساء الآية 32. وبعد منع الشريعة الإسلامية بتشبه احد الجنسين بالآخر وما يختص به من خصائص أقوال وأفعال لضمان هوية المرأة وتحقيق التميز لها .

3- اثر الميول الجنسية على الفتيات ذات اضطراب الهوية (المسترجلات)

من خلال عرض المقابلات نخلص إلى أن الحالة "س" و"خ" ميولهن الجنسية واضحة وذلك من خلال إجابتهن على بعض الأسئلة وتهربهن من الأخرى بسبب الإحراج وعدم إظهار هذه الميول ويتجلى في قول "س" «حسيت بالضعف في أول دورة» وشعور الحالة بان سلوكات الاسترجال ستناقم «نحس روعي رايحة نتقلب» فبعض الدراسات أكدت أن ظهور الاضطرابات الجنسية واضطراب الهوية الجسمية والنفسية ما هو إلا زيادة ونقص في إفرازات الهرمونية الخاصة بالجنسين ويظهر هذا الاضطراب خلال عملية تشكل والنمو الجنسي عند البعض منا فقد يبقى على حاله يؤدي إلى اضطراب هوية جنسية وبينما إذا استمر الإفراز الهرموني يكون النضج الجنسي كاملا.

زكرياء إبراهيم ص (14)

إلا أن هذه الدراسة لا تعطي تفسيراً كاملاً للحالات والملاحظ أن الظاهرة الفزيولوجية لا تساهم إلا بالقليل في تحديد ميول الجنسية للحالات و إن المقابلات معهن أشارت إلى أن

استرجالهن ليس هواية أو سلوكيات أو موضة بل إن الأمر أصبح يجول في دائرة العمليات والتغيير الكلي خاصة في ظل هذا العصر .

خلاصة:

لقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العيادي , للوصول إلى الإجابة على تساؤلات الدراسة والتي تتمحور حول صورة الجسم ومعنى الحياة لدى الفتاة المسترجلة ومدى رضاها عن صورتها الجسدية ومستوى معنى الحياة , وكذلك اثر التنشئة الأسرية وضعف الوازع الديني في حياة الفتاة ذات اضطراب الهوية الجنسية (المسترجلة).

الخاتمة

وفي الختام حاولنا من خلال هذه الدراسة التطرق إلى موضوع هام يتعلق بالفتيات المسترجلات باعتبارها ظاهرة جديدة في المجتمعات العربية الإسلامية شغلت المهتمين بقضايا النفسية والاجتماعية نتيجة لما خلفته من مظاهر مخالفة للشريعة الإسلامية حيث سعت هذه الدراسة من خلال الأدوات المطبقة إلى التعرف على مستوى معنى الحياة ومدى رضا الفتاة المسترجلة عن الصورة الجسدية الخاصة بها واهم دافع يحفزها لمواصلة حياتها بهذه الصورة بالرغم من النقد المتواصل والضغط الاجتماعي على هذه الزمرة .

وان اثر غياب دور الأب في حياة الفتاة وأداء هذا الدور في مراحل حياة أبناءه خاصة مرحلة المراهقة مهم جدا , فلقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين اضطراب الهوية الجنسية وبين الأبناء الذين يعيشون بدون أب, ولا ننسى دور وسائل الإعلام والاتصال وتطور الحضاري والتأثر بالعقلية الغربية في التأثير السلبي الذي أدى إلى التقليد عند الشباب ومحاولة مسح الهوية العربية الإسلامية للوصول للمعايير المثالية أو ستكون فرد تقليدي وهذا ما يسمى " بالسخط المعياري" الذي يمحو مميزات كل حضارة.

الاقتراحات والتوصيات :

التوصيات:

- 1- تقديم دورات مكثفة حول الصورة الذاتية ومساعدة الأفراد على التعبير عن صراعاتهم النفسية والجسدية وإيصالهم لمعنى أكثر وضوحا لحياتهم لتخفيف هذا النوع من الاضطرابات واضطرابات أخرى
- 2- الاهتمام الأكثر بفئة المراهقين نظرا لهشاشتها وأكثر عرضة للاضطرابات النفسية وتعزيز روح المبادرة لديهم لأنه يشكل الثقة بالنفس .

مقترحات:

- 1-إجراء المزيد من البحوث والدراسات استكمالا لما توصلت إليه الدراسة الحالية ,بإجراء دراسة مفصلة للكشف عن تزايد ظهور الاضطرابات الجنسية .
- 2-إجراء دراسات أخرى للكشف عن مساهمة متغيرات أخرى وسيطة مثل تقدير الذات .
- 3-البحث عن برامج لتخفيف من حدة هذه الاضطرابات والحد من تفاقمها والكشف عن العوامل المسببة في انتشارها .
- 4-البحث عن برامج علاجية لتسوية اضطراب الهوية الجنسية عند المراهقين .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القران الكريم :سورة (المؤمنون)سورة (النساء)

ابن منظور 1979"لسان العرب الجزء الرابع "دار المعارف للنشر والتوزيع القاهرة مصر

أولا مراجع عربية :

- (1) الأبيض محمد حسن 2010"مقياس معنى الحياة لدى الشباب " كلية التربية جامعة عين الشمس قسم الصحة النفسية
- (2) أبو غزالة سمير 2007"فاعلية الإرشاد بالمعنى في تخفيف أزمة الهوية وتحسين معنى الحياة لدى الطلاب"مركز الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس
- (3) أحמידان وفاء 2009"قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بغزة "رسالة ماجستير الجامعة الإسلامية غزة
- (4) الفرد ادلر"معنى الحياة" ترجمت عادل نجيب 2005 الطبعة الأولى المجلس الأعلى للثقافة القاهرة
- (5) إيمان فوزي وعبد الرحمان سيد سليمان "معنى الحياة وعلاقته بالاكنتاب لدى عينة من المسنين العاملين والغير عاملين "مركز الإرشاد النفسي جامعة عين الشمس
- (6) إيمان مصطفى مرزوق 2018 "المساندة الاجتماعية والتوجه الديني وعلاقتها بمعنى الحياة لدى عينة من النساء المعلمات في غزة "قدمت الدراسة لاستكمال شهادة الماجستير علم النفس الإرشادي جامعة الأقصى
- (7) جدو عبد الحفيظ 2013"إستراتيجية مواجهة الضغوط النفسية للمراهقين ذوي صعوبات التعلم "مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم النفس العيادي جامعة سطيف الجزائر
- (8) حلمي المليحي 2001"علم النفس الشخصية "ط1دار النهضة العربية
- (9) حمراوي زهيه 2016 "صورة الجسد وعلاقتها بتقدير الذات عند المراهق دراسة ميدانية لتلاميذ بثانوية مستغانم " رسالة لنيل شهادة الدكتوراه قسم علم النفس والارطفونيا جامعة وهران
- (10) حنان خوج بنت اسعد 2011"معنى الحياة وعلاقته بالرضا عنها لدى طلبة جامعة السعودية "أم القرى للعلوم التربوية المملكة السعودية
- (11) رابعة الحمداني 2010 "معنى الحياة وعلاقته بفاعلية الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية "جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
- (12) رضا الأشرم _ إبراهيم محمد " صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدوي الإعاقة البصرية "رسالة ماجستير كلية التربية جامعة البحرين مجلد 3
- (13) زكريا إبراهيم "سيكولوجية المرأة "ملتزمة بالطبع والنشر دار مصر للطباعة القاهرة
- (14) سناء العائشي 2017 "مستوى الاكنتاب لدى الطلبة ذوي الإدراك الايجابي لمعنى الحياة "دراسة ميدانية مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر علم النفس العيادي جامعة ورقلة
- (15) سمير محمد عبد الرحمن 2020 "المساندة الأسرية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرأة المعنفة "كلية الخدمة الاجتماعية جامعة السودان
- (16) سهيل رزق 2003"مناهج البحث العلمي أدواته وأساليبه "ط1مكتبة غزة فلسطين

- (17) شيماء محمد سلطان 2015 "فاعلية العلاج بالمعنى في خفض اضطراب صورة الجسم وتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا" رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير علم النفس الصحة جامعة اسيوط .
- (18) عائشة عطية 2015 "صورة الجسم ودورها في فقدان الشهية العصبي لدى المراهقات" مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر علم النفس العيادي جامعة بسكرة
- (19) عوض محمد عباس 1999 "مدخل إلى علم النفس النمو" طفولة مراهقة شيخوخة جامعة الإسكندرية دار المعرفة مصر
- (20) عبد العظيم ومحمد عبد التواب معوض 2012 "العلاج بالمعنى نظريات- وفنيات- التطبيق" الطبعة الأولى دار الفكر القاهرة
- (21) علاء الدين الكفافي ومايسة نايل احمد 1996 "صورة الجسم وبعض المتغيرات لدى المراهقات" مجلة علم النفس عدد 39
- (22) فاتن محمد الحاج 2001 "فاعلية برنامج المعرفي السلوكي في تخفيف من أعراض اضطراب هوية النوع لدى عينة من الفتيات المسترجلات" جامعة القصيم مجلة الإرشاد مصر
- (23) فوزي غرابيه 2002 "أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية" ط1 دار النائل للطباعة عمان
- (24) فيكتور فرانكل 1982 "الانسان يبحث عن المعنى" ترجمة طلعت منصور الطبعة الأولى دار القلم - الكويت
- (25) فيكتور فرانكل 1982 "إرادة المعنى أسس وتطبيقات في العلاج" ترجمة إيمان فوزي دار زهراء الشرق القاهرة مصر
- (26) محمد أنور شبراوي 2001 "علاقة صورة الجسم ببعض المتغيرات الشخصية لدى المراهقين" كلية التربية جامعة الزقازيق 38
- (27) محمد دوي دير "مناهج البحث العلمي في علم النفس" ط1 كلية الأدب جامعة الإسكندرية مصر
- (28) محمد عبيدات 1999 "منهجية البحث العلمي قواعد ومراحل وتطبيقات" كلية الاقتصاد جامعة الأردنية ط 1 دار النائل عمان
- (29) محمد مجدي الدسوقي 2006 "اضطراب صورة الجسم الأسباب - التشخيص والعلاج" الطبعة الأولى مكتبة أنجلو القاهرة
- (30) معمري سمية 2015 "صورة الجسم عند المشوه خلقيا" دراسة ميدانية بأمر بواقى مذكرة لنيل شهادة الماستر قسم علم النفس العيادي جامعة أم بواقى
- (31) هاني احمد محمد الغمري 2016 "صورة الجسم والفاعلية الشخصية والتكيف النفسي الاجتماعي لدى مبتوري الأطراف" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير قسم الصحة النفسية الجامعة الإسلامية - غزة

Alfried Langle 2003(The Search for Meaning in Life and the Fundamental Existential

Motivations)

PSYCHOTHERAPY IN AUSTRALIA

Amgie Strickland 2004(body image and self -Esteem: A Study of Relationships and Comparisons Between More and Less Physically Active College Women)

Aygem_ yet Kim

Charulata 2012(The Relation between Body Image Satisfaction and Self-esteem to Academic Behaviour in Pre-adolescent and Adolescent Girls and Boys)

Department of Educational Administration, Foundations, & Psychology

University of Manitoba

Elixabth.Frai 2009 (Neurocognitive Correlates Of Body Image Disturbance) University of Central Florida

Helmal.M SHroff 2004 (An Examination of Peer-related Risk and Protective Factors for Body Image Disturbance and Disordered Eating

Among Adolescent Girls) *University of South Florida*

Himidli ayaem Suliddin 2010 , Aysen Yetkin² and Yalçın

Yetkin(The meaning of life: Health, disease, and the naturopathy)

Morgan betay levonian 1998(a thre generation study of tomboy)

Reas_de borah lym (relation ship between weight loss and body image in obese individuals suking weight loss tristnent

Samdoval 2008 (SECURE ATTACHMENT, SELF-ESTEEM, AND OPTIMISM AS PREDICTORS OF POSITIVE BODY IMAGE IN WOMEN)Submitted to the Office of Graduate Studies of Texas A&M University

Tiggeman m 2005(body dissatis faction and ablescent self esteon)

Wong .Paul.t.p2012(THE HUMAN QUEST FOR MEANING) Theories, Research, and Applications New York, NY

الملاحق

الملحق الأول :

دليل المقابلة :

محور الأول : الخصائص الشخصية

س: هل تشعرين بالرضا عن حياتك ؟

س: ماهي هواياتك المفضلة وهل تطمحين إلى تطويرها؟

س: هل تجدين نفسك قادرة على الاعتماد عليها؟

س: الحياة في جملة؟

محور الثاني: الحالة الأسرية

س: هل هناك من يدعمك داخل الأسرة؟

س: ماهي طبيعة العلاقة التي تجمعك مع أباك؟

س: ماهي طبيعة علاقتك مع إخوتك ؟

س: هل تعتقدين أن أسرتك تدعمك في جميع مراحل حياتك ؟

س: هل سبق لك وان شاركت إخوتك في ملابسهم؟

المحور الثالث: الحالة الاجتماعية

س: هل تستطيعين تكوين صداقات بسهولة ؟

س: هل هناك من يمثل نموذج وقدوة بالنسبة لك؟

س: هل يمكنك التواجد في المناسبات الخاصة بعائلتك؟

المحور الرابع : المعتقدات الدينية

س: هل تفكرين بالرجوع إلى الأصل ؟

س: هل لديك معرفة مسبقة أن هذا مخالف للشريعة الإسلامية ؟

المحور الخامس : الميول الجنسية

س: ماذا ستكونين بعد 10 سنوات من الآن ؟

س: ماذا تمثل لك كلمة الأنثى ؟

س: ماذا تمثل لك كلمة الأم

المقابلة كما وردت مع الحالة الأولى :

محور الأول : الخصائص الشخصية

س: هل تشعرين بالرضا عن ذاتك وحياتك ؟

ج: عندي ثقة في ذاتي وشخصيتي وعشت وفهمت هدي الدنيا مليح والحمد لله رغم فساوتها

س: ماهي هواياتك المفضلة وهل تطمحين إلى تطويرها؟

ج: عندي طاقة ونحب نلعب بوكس والعباب دفاع عن نفس وحابة نكمل نتعلمهم في دولة اخرى بعد ما نتوفق ونكمل قرايتي

س: هل تجدين نفسك قادرة على الاعتماد عليها؟

ج: انا من صغري نوقف مع روعي والحمد لله

س: الحياتك في جملة؟

ج: حياتي كي كنت صغيرة معشتهاش مليح ودوك كبرت اني فاهمتها وعاشتتها مليح

محور الثاني: الحالة الأسرية

س: هل هناك من يدعمك داخل الأسرة؟

ج: انا من تبرى مني بابا مكانش لي وقف معايا غير خالتي ربي يرحمها

س: ماهي طبيعة العلاقة التي تجمعك مع أباك؟

ج: بنسبة لية اب بيولوجي فقط جابني وصايي

س: ماهي طبيعة علاقتك مع إخوتك ؟

ج: انا نعزهم مي حجا لي مزال غايضتني خواتاتي ماتو مكنت نعرف والو مدرت والو

س: هل تعتقدين أن أسرتك تدعمك في جميع مراحل حياتك ؟

ج: انا اسرة تاغي نندم كي يقولولي داركم مدعموني بوالو

س: هل سبق لك وان شاركت إخوتك في ملابسهم والعبابهم؟

ج: من كنا صغار بابا مكانش يشريلي لبسة والعباب مي خاوتي كان يشريلهم كنت نلبس معاهم ونلعب معاهم

المحور الثالث: الحالة الاجتماعية

س: هل تستطيعين تكوين صداقات بسهولة ؟

ج: اممم ايه عندي بزاف اصدقاء سورتو في الفيسبوك

س: هل هناك من يمثل نموذج وقدوة بالنسبة لك؟

ج: خالتي كانت بنسبة ليا هي مثال الاعظم

س: هل يمكنك التواجد في المناسبات الخاصة بعائلتك؟

ج: لالا لانو لافامي تاوعي يهابوني شويا

المحور الرابع : المعتقدات الدينية

س: هل تفكرين بالرجوع إلى الأصل ؟

ج: انا محبيتش نكون هاكدا مي الله غالب راح الوقت

س: هل لديك معرفة مسبقة أن هذا مخالف للشريعة الإسلامية ؟

ج: ايه علابالي (صمت)

المحور الخامس : الميول الجنسية

س: ماذا ستكونين بعد 10 سنوات من الآن ؟

ج: عندي صراع بيني وبين نفسي نحس روجي راح نتقلب

س: ماذا تمثل لك كلمة الأنثى ؟

ج: كائن ضعيف لانو كنت نشوف في ماما تتهان قدامي

س: ماذا تمثل لك كلمة الأم؟

ج: مش مستبعد بدرجة كبيرة انو نكون ام

الملحق الثالث

المقاييس في صورتها النهائية

مقياس معنى الحياة

الاسم:

العمر:

تاريخ التقديم:

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو الإجابة على الفقرات بعد القراءة ثم اختار الخانة علما انه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة طالما أنها تعبر عن المناسبة وضع علامة رأيك بصدق إن إجابتك ستحظى بسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

| العبارات | أوافق | أحيانا لا أوافق |
|--|-------|-----------------|
| (1) استطيع القيام بالكثير من الأعمال الإبداعية | | |
| (2) اعتقد أنني استطيع أحداث تغييرا في هذا المجتمع | | |
| (3) اشعر أنني في حالة سلام مع نفسي | | |
| (4) اعتقد انه لا يوجد شيء في حياتي اشعر بالالتزام الحقيقي نحوه | | |
| (5) اعتقد أنني قد حصلت على حظ عادل في الحياة | | |
| (6) اعتقد إنني ناجح في تحقيق أمالي وأحلامي | | |
| (7) أناضل لأجعل من هذا المجتمع مكانا أفضل | | |
| (8) أتقبل أوجه القصور في نفسي | | |
| (9) أحاول تأجيل القرارات الهامة دون أن أعطيها حقها في التفكير | | |
| (10) أتمتع بحياة اجتماعية جيدة | | |
| (11) أسعى إلى تحقيق أهداف ذات قيمة | | |
| (12) أكرس جهدي لتحقيق هدف ما | | |
| (13) أتقبل كل ملا يمكنني تغييره | | |
| (14) أرى أنني لا أعطي الأشياء الهامة في حياتي وقتا كافيا | | |
| (15) أفكر في الصعوبات التي تواجهني بشكل ايجابي | | |
| (16) ابذل مجهودا كبيرا من اجل تحقيق أهدافي في الحياة | | |
| (17) ابحث عن تحقيق غايات وقيم سامية تتجاوز اهتماماتي | | |

| | | | الشخصية |
|--|--|--|--|
| | | | (18) تعلمت أن أتعيش مع المعانات |
| | | | (19) أفكر في العواقب قبل أن أقوم بعمل ما |
| | | | (20) اشعر بتوافق مع أيامي الماضية |
| | | | (21) أو من بقيمة كل ما اسعي إلى تحقيقه في حياتي |
| | | | (22) أشرك بإسهامات بارزة في مجتمعي |
| | | | (23) أعتقد أنني محبوب من طرف الآخرين |
| | | | (24) أعتقد أنني لا أعرف الطريقة الصحيحة التي ينبغي على أن بها في موقف ما أتصرف |
| | | | (25) تعلمت أن العقبات و الإحباطات جزء حتمي من الحياة |
| | | | (26) أسعى لتحقيق مواهبي |
| | | | (27) أحاول أن أترك ورائي تراثا جيدا |
| | | | (28) أعتقد أن لدي طرق جيدة للتعامل مع نفسي |
| | | | (29) أفتقد القدرة على تحمل المسؤولية الكاملة حتى النهاية |
| | | | (30) ينتابني شعور بالإتساق و التواصل في حياتي |
| | | | (31) أحب المواقف التي تتطلب التحدي |
| | | | (32) أجد من الصعب إدراك العلاقة بين كل ما يحيط بي من أشياء و بين حياتي الخاصة |
| | | | (33) أشعر أنني إنسان كامل الحرية |
| | | | (34) أعتقد أنني لا أملك غالبا العديد من الإختيارات في المواقف التي أمر بها |
| | | | (35) أو من أن هناك تنظيما محكما و غرضا وراء هذا الكون |
| | | | (36) أسعى لتحقيق الأفضل في كلما أقوم به من الأعمال |
| | | | (37) ينتابني الفضول لمعرفة ما يحمله في كل يوم جديد في حياتي |
| | | | (38) أفضل أن تكون لي آرائي الخاصة لي في المواقف المختلفة |
| | | | (39) أشعر أن ما أقوم به من أنشطة يمثل تحديا لي |
| | | | (40) أشرك في جعل الآخرين يشعرون بالصحة و النفسية و السلام |
| | | | (41) أشعر بالإلتزام الشديد في كل عمل أقوم به |
| | | | (42) أجد العالم الذي أعيش فيه مملا جدا |
| | | | (43) يتشتت انتباهي حتى عند قيامي بأعمال ممتعة |
| | | | (44) أعتقد أن لدي عدد من الأصدقاء الجيدين |
| | | | (45) أبذل مجهودا كبيرا من أجل تنمية ذاتي |
| | | | (46) أهتم كثيرا بالآخرين |

| | | | |
|--|--|--|---|
| | | | (47) أعتقد أنني لم أعرف أبدا ما ينبغي علي القيام به من مسؤوليات |
| | | | (48) أعتقد أنني قادر على إقامة علاقة جيدة مع الآخرين |
| | | | (49) أشعر أن علي واجبات نحو العالم لابد من تحقيقها و الوفاء بها |
| | | | (50) أو من بقيمة كل ما أسعى لتحقيقه في حياتي |

شكرا لتعاونكم معنا

مقياس صورة الجسم

الاسم:

العمر:

تاريخ التقديم:

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ونرجو الإجابة على الفقرات بعد القراءة ثم اختار الخانة علما انه لا توجد إجابات صحيحة أو خاطئة طالما أنها تعبر عن المناسبة وضع علامة رأيك بصدق إن إجابتك ستحظى بسرية التامة ولن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

| رقم | العبارات | كثيرا | قليلًا | لا |
|-----|---------------------|-------|--------|----|
| 1 | يلانمني وزني الحالي | | | |
| 2 | أشعر أن طولي مناسب | | | |
| 3 | أنفي كبير | | | |
| 4 | فمي كبير | | | |

| | | | | |
|--|--|--|----|--|
| | | | 5 | حجم أذني غير مناسب مع وجهي |
| | | | 6 | حجم رأسي غير مناسب مع حجم جسدي |
| | | | 7 | حجم صدري غير مناسب |
| | | | 8 | من الأفضل أن يكون شكل شفطاي مختلفا عما هو عليه |
| | | | 9 | أنا غير راضي عن شكل شعري |
| | | | 10 | أفضل أن يكون لون بشرتي مختلفا عما هو عليه |
| | | | 11 | أتمنى لو كان شكل عيناي مختلفا |
| | | | 12 | أتمنى لو كان لون عيناي غير لو ما الحالي |
| | | | 13 | قدماي كبيرتان أكثر مما يجب |
| | | | 14 | يزعجني جسدي لأنه غير مثير |
| | | | 15 | يضايقني النظر إلى نفسي في المرآة |
| | | | 16 | إننا إنسان غير نشط لأن جسدي لا يساعدني على ذلك |
| | | | 17 | اعتبر جسدي جذاب و أنيق مما يشعرني بالارتياح |
| | | | 18 | اشعر و كأنني روح بلا جسد |
| | | | 19 | لدي بنية جسدية ضعيفة و هشة |
| | | | 20 | أتمنى إجراء جراحة تجميل لتعديل عيوب في جسدي |
| | | | 21 | أصبحت مقيد الحركة بسبب جسدي |
| | | | 22 | اعتقد أن شكلي جذاب للجنس الآخر |
| | | | 23 | أجد صعوبة في النظر إلى جسدي |
| | | | 24 | أتمنى لو كانت هينتي وجسدي كالممثلين أو عارضي الأزياء أو الرياضيين |
| | | | 25 | أقارن جسدي كثيرا بالآخرين |
| | | | 26 | يسبب لي مظهر جسدي الإحراج أمام الناس |
| | | | 27 | أتفادى حضور المناسبات الاجتماعية كالأفراح أو المناسبات الأخرى بسبب بنيتي الجسدية |
| | | | 28 | لا أبالي برأي الآخرين بخصوص جسدي |
| | | | 29 | معظم أصدقائي يبدون في مظهر أفضل مني بسبب بنيتي الجسدية |
| | | | 30 | ينتقد بعض أفراد أسرتي شكل جسدي |
| | | | 31 | اخجل بسبب ملاحظات الآخرين عن جسدي |
| | | | 32 | أتجنب الاختلاط بالناس لشعوري بعدم قبولهم شكلي الجسدي |
| | | | 33 | لا أستطيع التفاعل مع الناس بطريقة طبيعية بسبب جسدي |
| | | | 34 | لا أحب ممارسة الرياضة مع الجنس الآخر بسبب مظهري الجسدي |
| | | | 35 | أتضايق من إظهار بعض أجزاء جسدي أمام الآخرين |

| | | | | |
|--|--|--|----|---|
| | | | 36 | تؤثر في تعليقات زملائي "السالبة" على جسدي |
| | | | 37 | أحكم على الناس تبعا لأشكال أجسادهم |

شكرا لتعاونكم معنا

